

قواعد اللغة المصرية
فى عصرها الذهبى

الدكتور عبد المحسن بكير
دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)
B. LITT. (اكسفورد)
D.PHIL. (اكسفورد)

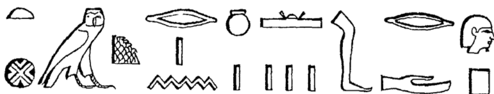
الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٢

الطبعـة الرابعـة ١٩٨٢

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧



قواعد اللغة المصرية

فى عصرها الذهبى

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٢

تصدير

بالرغم من أن مصر تعد الآن من ضمن كتلة الشعوب المتكلمة بالعربية فأنها ماتزال تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بأثر "اللغة المصرية القديمة"[1] وهي اللغة التي سنحاول أن نعرض قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف "باللغة القبطية" وهي في الواقع "لغة مصرية قديمة" مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية كلغة للتخاطب فأن هذه الأخيرة – وهي القبطية – ماتزال مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فأننا لا نبالغ اذا قررنا أن "اللغة المصرية القديمة" ماتزال الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بدون شك مما يجعلنا أكثر استعدادا لاحكام دراستها.

وانني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي المجيد. وعندما كنت أتعلم "اللغة المصرية القديمة" في جامعة القاهرة كنت استعين في معظم الأحايين بكتاب "النحو المصري القديم" تأليف جاردنر[2] وكنت أرى بوضوح أن هناك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني انتهيت مع نفسي الى أن "اللغة المصرية القديمة" انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي هي لغة محلية عندنا وأن تقرب شرح ووصف قواعدها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى مزيد من الايضاح لها، وكذلك كان استاذي في ذلك الحين أجنبيا غير عارف بالعربية بحيث جعلني محروما من الارشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي استاذا لهذه اللغة الآن، فأن تلاميذي يلحون على أن أحلل لهم مشاكل النحو مستعينا بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك ولا أجده ميسورا حينما كنت طالبا. وعلى ذلك فلم يعد لي من عذر في اغفال هذا الميدان من البحث.

ونستطيع منذ البداية ان نقول ان المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها:

١ – توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب – مثل : سجم "سمع"

٢ – بعض اللواحق الصرفية واحدة في اللغتين – مثل :

---

١ – وهي المعروفة خطأ أو تجاوزا باسم "اللغة الهيروغليفية" اذ أن هذا الوصف اليوناني (ΙΕΡΟΓΛΥΦΙΚΑ [ΓΡΑΜΜΑΤΑ]) خاص كما نراه هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر § ١).

٢ – A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

ب

أ - حرف التاء للدلالة على التأنيث : [hieroglyph] سِنْ "أخ" ، [hieroglyph] سِنِـ.تْ "أخت"

ب - الضمائر المتصلة - كاف الخطاب للمفرد : [hieroglyph] پِر.كْ "بيتك"

نون المتكلم للجمع : [hieroglyph] نِـ.نْ "لنا"

٣ - وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين - مثل : [hieroglyph] عَ.وى "ساعدان"

٤ - تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية - مثل : [hieroglyph] سِجِمْ زِشْ "يسمع الكاتب"

٥ - التشابه بين كثير من الألفاظ واشتقاقاتها كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب .

وكان همي الأول هو أن أجد بالعربية حروفاً ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة . وقد ضربت صفحاً عن التطورات التي طرأت على نطق أي رمز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد ، وحاولت أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف . وفي الواقع انه ما من لغة تستطيع أن تصل في "الدلالة الصوتية" Transliteration إلى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدي بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من اختلافات صوتية دقيقة . مثال ذلك :

الحرف الهيروغليفي	الدلالة "الصوتية" بالعربية	الدلالة "الصوتية" بالاوروبية	ملاحظات
□	پ	p	(1) بالرغم من تبادلها في احدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف"
[hieroglyph]	غ	ḫ	أما الرسم العربي الذي أخذناه فقد اقتبسناه بالأبجدية الفارسية قديمة تطورها أن الدلالة الصوتية لهذه العلامة تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني افترضت أن "غ" أولاً لأفرق بينها وبين علامات أخرى كتابتها الصوتية "خ". علماً بأن "الخاء" و"الغين" كثيراً ما يتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير. ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الإله [hieroglyph] Ḫnm مثلاً يقابل في العربية غَنَمْ.
[hieroglyph]	ذ	d	(2) بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا

١ - مثل : [hieroglyph] رِفيسـ(ب) بجانب [hieroglyph] رِپِفِسيـ(ب) بجانب [hieroglyph] پِس(ب) = ΠΙCE (قبطي صعيدي) ، ΦΙCΙ (قبطي بحيري).

٢ - مثل : [hieroglyph] ذاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، זאב بالعبرية .

الحرف الهيروغليفي	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	ملاحظات
𓍿	ثّ	ṯ (= tsh)	بالرغم من أن تطورها يجيء أنها تتبادل مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و ϭ (تش) tsh في اللغة القبطية. ولما لم يكن في الأبجدية العربية ولا الأبجديات الإسلامية المأخوذة عنها حرف يؤدي ما نحن حريصون عليه هنا فقد اتخذنا من حرف الـ "ث" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الإشارة المدببة لـ "ت + ش" إذ أن هذه الإشارة تعني نطق الـ "ش" إذا رسمت فوق حرف "ˇ" في اللغات الأوروبية"
𓂧	د	d	بالرغم من أنها قد تنطق "ط" أو ט في العبرية
𓆓	ج (ج معطشة)	ḏ (= dj)	بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يؤدي في النهاية الى ما يقابل الـ ص في العربية[2]، و צ في العبرية[3]. هذا وأود أن ألفت النظر الى أن حرف 𓆓 لم يتبادل مع حرف "ز" في أي عصر.

وقد اصطنعت منهج العلامة جاردنر وكذلك في دلالته الصوتية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعين "بالنُقَط" للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

وأحب هنا أن أنبه إلى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصري القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الاشتقاق في معناها العلمي الحديث وإنما **هو تبسيط لقواعد هذه اللغة** بما يسمح للطالب المصري أن يظفر منها بأحسن النتائج في أقصر وقت ممكن. ولم أعمد فيه بالإحاطة التامة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أعمد بأن أسوق من هذه المقارنات ما أقره البحث العلمي فحسب بل عمدت، تقريباً للأذهان، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكنني أن أدعي أنه خرج من دائرة الافتراض الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ في الترجمة العربية لبعض

---

١ - مثل: [hieroglyphs] سِكّ بجانب [hieroglyphs] سِثّ، [hieroglyphs] كِبْوي بجانب [hieroglyphs] ثِبْوي، [hieroglyphs] تبوي بمعنى "نعل" (= صندل).

٢ - مثل: [hieroglyphs] وج = وصّ بالعربية.   ٣ - مثل: [hieroglyphs] ج "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب تدل بألفاظها الأوجه المعرب ولكنني اضطررت اليها حرصاً على التزام حرفية النص الأصلي بقدر الامكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ب ، ج ، د بالتعريفات وجريت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكن ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و"الصيغ الجنازية" كما لم أتعرض "للأدب المصري القديم" لأن هذه موجودة في كتب كثيرة[1] ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا.

وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأخرت إلى نهاية الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و"قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و"طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - اذا عنّ له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية باللغات المختلفة، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية الى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترت لها المواضع التي رأيت أنه من الضروري للدارس عندها أن يقرن فهمه للقواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية الى "اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (سنة ١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها الى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة الى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة العرض التي جرى عليها العلماء الأوروبيون راجياً من وراء ذلك الى أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يلائم المصريين والقراء العرب على العموم متفقاً مع طرائقهم اللغوية مطبوعاً بالصبغة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي ألا نجهله من هذا التراث القديم، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت، ولو بقدر قليل في فهم هذه اللغة وعلاقتها باللغة العربية ونحوها أخواتها. على أنني أرحب بكل ما يوجه إليّ من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه ما زال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير الى ما أدين به من الشكر الى كل من عاونني في اظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

---

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن "الأدب المصري القديم" (مترجم عن الانجليزية).

المرتبة للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على تخطي أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها. كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب.

أما المظهر الأنيق الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة المجهود المضني الذي بذله صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك قلطاس فله خالص شكري.

ولحضرات أصحاب المطبعة على العناية التي تولوا بها تنفيذ ما بدأناه، أوجه شكري الصادق.

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ — ع. م. ب.

أبواب الكتاب

المراجع

١- De Buck, A.: Grammaire élémentaire du moyen Égyptien
(ترجمة عن الهولندية - اختصاره "دوبك")

٢- Erman, A.: ägyptische Grammatik (١٩٢٨)
(اختصاره "إرمن")

٣- Gardiner, A.: Egyptian Grammar (١٩٥٠)
(اختصاره "جاردنر")

٤- : Some Aspects of the Egyptian Language

٥- Gunn, B.: Studies in Egyptian Syntax

٦- Lefebvre, G.: Grammaire de l'Égyptien Classique (١٩٤٠) اختصاره "لفبر"

٧- Röder, G.: Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache (١٩١٤)

٨- Sethe, K.: Das Verbum (١٨٩٩ - ١٩٠٢)

٩- Soltas, H. — Drioton, É.: Introduction à l'étude des Hieroglyphes (١٩٢٢)

أهم المراجع العامة

١- Vergote, J.: Phonétique Historique de l'Égyptien (١٩٤٥)

٢- Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language (١٩٥١)
(ترجمة عن الألمانية)

وصلتني أثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب:

T.W. Thacker, The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems (١٩٥٤)

وقد تصفحته، ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه منه إلى ما ضمّنته كتابي في هذا الباب.

مقدمة

ا

عصور اللغة المصرية القديمة

أ - مصري قديم - من الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالي ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. ويمثل في هذا العصر لغة نقوش الأهرام المكتوبة طبقا لقواعد خاصة في الهجاء.

ب - مصري متوسط - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالي ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصري الكلاسيكي أو "الفصحى". ولما كان هذا العصر بصيغه وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت الينا للغة فقد أصبح خير موضوع يسترشد به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة". وقد شمل هذا العصر النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة.

ج - مصري متأخر - من النصف الثاني للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالي ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ونتعرفه على الأخص في الوثائق التجارية والخطابات والآثار من الأسرة التاسعة عشرة الى حد ما. ولأول مرة يظهر الدخيل في اللغة المصرية في هذا العصر.

د - الديموطيقي - وهي تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة. وتطلق أيضا على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العهد الروماني يعني من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية. وفي هذا العصر يختلط الفصيح بالمصري المتأخر.

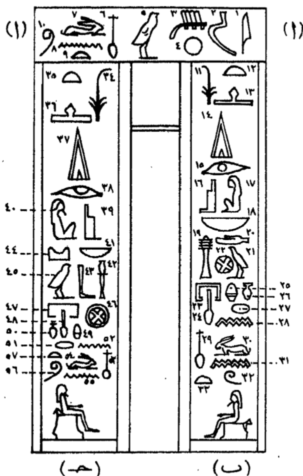
هـ - القبطي - وهو "اللغة المصرية القديمة" في آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية AIΓUΠTOΣ. وهي تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة في الكنائس والأديرة. وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربي في ٦٤٠ م. وتستعمل الأبجدية اليونانية في كتابة القبطي مضافا اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الهيروغليفية وهي :

الحرف القبطي	الدلالة الصوتية العربية	الاصل المصري	الدلالة الصوتية العربية
ϣ	ش	𓈙	ش(١)
ϥ	ف	𓆑	ف
ϧ (ع اخميمي)	خ	[hieroglyph]	خ(١)
ϩ	ه	[hieroglyph] }	خ
ϫ	چ	[hieroglyph]	چ(١)
ϭ	ثّ	[hieroglyph]	ك
ϯ	تِي (أ، د ن)	[hieroglyph] }	دِيتْ

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا الى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - تمثل عصر الطفولة ومظهر ذلك فقرها في أول مراحلها من الأدوات التي تأتي نتيجة أعمال الفكر ونعني بذلك أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فتراه يستغني عن حرف العطف بأنواعه وعن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا يوجد أداة للتعريف .

ب

عمـوميـات



نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة - الموسم الأول ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (شكل ١٠٥)

§١ - **ماهي الكتابة الهيروغليفية ؟**[1] - أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم " الباب الوهمي " فيها تجد عمودين (ب) ، (حـ) يصل بينهما سطر أفقي (أ) وقد انتشرت في الجميع " علامات صغيرة " أو " رسوم ". هذه العلامات التي قد تكون رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ولذلك هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

١ - أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وحده المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فإنه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§٢ - اتجاه القراءة - يمكن أن نهتدي في تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر. فمثلاً العلامات (رقم ٥)، (رقم ٧)، (رقم ٣٩) (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين الى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل: (رقما ٣ ٤٦) ، (أرقام ٧، ٨، ٩)، (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥). وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه مثل العمود (ب)(1).

§٣ - ترتيب العلامات - يلاحظ أن العلامات في الشكل السابق مرتبة في نظام متناسق Symmetry. وفي كلمات أخرى نجد المصري القديم يتصرف في علاماته مجاميع مجاميع كل منها يدخل بشيء من التجاوز في شكل مربع مثل: (عمود (ب) أرقام ١٩-٢٢) (عمود (هـ) أرقام ٣٨-٤٠) (عمود (هـ) أرقام ٣٤-٣٦).

وكان المصري القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ولنلاحظ مثلاً علامة المدينة (عمود (ب) ٢٢) فإنها تبدو في الوسط.

§٤ - الدلالة الصوتية Transliteration - ليس في الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها في ذلك شأن العربية، فإذا أردنا أن نكتب الصوت الذي يقابل العلامة فمعنى ذلك أننا نبحث في أبجديتنا عن الحروف التي تمثل صوت هذه العلامة وهي "ح" ، "م". ولما كانت الحركات مفقودة في هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نقحم "إمالة" قصيرة (ĕ =) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة هو حِمْ بكسر "الحاء". ولتعذر البدء بالساكن في النطق فإن الألفاظ المعبر عنها في الكتابة بحرف هجائي واحد مثل: = م ، = ر تقتضي أن تسبق في النطق حركة قصيرة مكسورة كالتي تربط السواكن بعضها ببعض في داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِمْ ولا يعبر عنها في الكتابة. وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وإنما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ، إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين الى اليسار إلا في مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تتجه الكتابة فيها نحو وسطها أي من اليمين الى اليسار في الجانب الأيسر والعكس في الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين الى اليسار في هذا المؤلف مخالفاً في ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار الى اليمين استرسالاً لتعودهم على ذلك في لغاتهم.

§٥ - العلامات الهجائية :

العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية	العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية
𓄿	عقاب	أ ، ا [1]	3	𓇋 [2]	قصبة مزهرة	إ ، ي [3]	i
𓂝	ساعد	ع	ʿ	𓅱 [2]	فرخ سمان	و	w
𓃀	ساق	ب	b	𓊪	مقعد	پ	p
𓆑	حية ذات قرنين	ف	f	𓅓	بومة	م	m
𓈖	موجة ماء	ن	n	𓂋	فم	ر	r
𓉔	فناء دار	هـ	h	𓎛	ضفيرة من الكتان	ح	ḥ
𓐍	مشيمة "السيدة"	خ	ḫ	𓄡	بطن حيوان تدلى وذنبه	غ [4]	ẖ
𓊃	مزلاج (ترباس الباب)	ز [5]	s	𓋴	منديل مطوى	س	ś
𓈙	حوض ماء	ش	š	𓈎	جانب الكثيب (= التل من الرمل)	ق	ḳ
𓎡	سلة ذات أذن	ك	k	𓎼	حمالة زير	ج	g
𓏏	رغيف خبز	ت	t	𓍿	عقال للدواب	ث [6]	ṯ
𓂧	يد	د	d	𓆓	ثعبان	چ [7]	ḏ

§٦ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف الى الأبجدية :

𓏭 ، // - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولها القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فحسب.

𓏲 - وهي شكل مختصر من 𓅱 مشتق من الهيراطيقية ولا يشيع استعمالها إلا منذ عهد اخناتون.

---

١ - حشواً أو طرفاً.

٢ - يبدو أن حرفي ال 𓇋، 𓅱 كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية . ومن ثم كانت لهما أحكام خاصة في الاستعمال اذ يسقطان في بعض المواضع .

٣ - حركة مد قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ على أرجح ما يتراءى لنا ، ولذا جعلنا مقابلها "نبرة" مميزة لها هكذا ء عند تلك التي في أول الكلام .

٤ - أنظر ص (ب).   ٥ - أنظر ص (ب) وقد تبدل مع ال س .

٦ - أنظر ص (هـ).   ٧ - أنظر ص (هـ) .

- من الحسن أن تمثل ضامية من الظبي وقيمتها الصوتية هي إم ولم تكن معروفة بحرف "م" قبل عهد تحتمس الأول . وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ﮑ ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- مِدقة وتنوب عن ﮑ منذ الدولة الوسطى

[تمـــرين - ١]

أ - اكتب الكلمات التالية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيباً متناسقاً واحفظ معانيها الموضوعة بين قوسين :

١ - اسماء : بو "مكان" (مذكر) . رِبَعَتْ "شريف" (مذكر) . رِدنْ "اسم" (مذكر) پِتَحْ "الإله بتاح" (مذكر) . رِكْ "آخر" (مذكر) . رِكْتْ "أخرى" (مؤنث)

وكل من كى ، كت تتبع الاسم الذى تتصل به.

٢ - **ضمائر اسنادية (أو مركبة)** (انظر ص ٢٤، ٢٥)

نِتِكْ "إنكَ" (مذكر) . نِتِتْ "إنكِ" (مؤنث) . نِتِفْ "إنه" (مذكر) نِتِسْ "إنها" (مؤنث).

٣ - **أفعال** : جِدْ "يتكلم" أو "يتحدث" أو "يقول" . رِخْ "يعلم" أو "يعرف".

٤ - **عموميات** : حِرِتْ "الآلهة" ، إمْ "هناك" ، حِنَعْ "مع" ، خِفتْ - نِتِ "نظراً لأنه".

ب - اكتب الدلالة الصوتية لما يأتى ثم ترجمه الى العربية **مع ملاحظة أن الفصل يسبق الفاعل**

١ - ... ٢ - ... ٣ - ... ٤ - ... ٥ - ...

أنواع العلامـــات

مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نِفِر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . زِنش "كاتب" زِتْ "امرأة" . نِحِس "عامية" . دِبِيتْ "مركب" پِنْ "هنا" ، تِنْ "هنه" **كلاهما يتبع الاسم المشار اليه .** إِنْ "إلى" أو "لأجل" . ر "الى" (مكانه).

ب - ١ - نفر زش "سعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات ، لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ -

ها بخس بن ن ديبت تن

ينزل العامي هذا الى المركب هنا

(لاحظ أيضاً أن العلامات ، ، ، لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعني الأشياء المرسومة بذاتها** . كما أنها كانت في بعض الأحيان تعني أفكاراً وثيقة الصلة بالشيء المرسوم بحيث أن تداعي المعاني يحضر معناها الى الذهن بسهولة ، مثلاً العلامة المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهي لوحة الكتابة وجفنة الماء والمقلمة . وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فإنها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وإنما على الكاتب نفسه أي الشخص الذي يستعمل هذه الأدوات.

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استعمال العلامة التصويرية لا بالنظر الى معناها بل لأدائها منطوقها ضمن تركيب كلمة أخرى ، فمثلا علامة التي تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتي في كتابة اللفظة التي معناها "سعيد" أو "طيب" = نفر أيضاً. وقد أصبحت نفر إذن علامة لا تدل على صورتها وإنما كونت مقطعاً من كلمة التي تنطق نفر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعي أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصير مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التي تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣-١١٥).

§١٠ - **الإضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتي العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الإضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية :

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١ - تصحب العلامة بالإضافة الصوتية المماثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلا با تكتب وتنطق با (لا "بيا").

٢ - ممكن أن يعامل الساكن الثاني نفس المعاملة ، فالعلامة غن تكتب وتنطق غن (لا غنن).

٣ - كما أنه من الممكن أيضاً أن تشترط العلامة بعض
اضافتين صوتيتين مثل : قد تكتب وتنطق با (لا ببا).

ب - **في حالة العلامات الثلاثية** : ١ - يكرر الساكن الأخير مثل سجم تكتب
وتنطق سجم (لا سجمم).

٢ - يمكن أن توضع إضافة صوتية للحرفين الثاني
والثالث مثل التي تنطق نفر (لا نفر فر).

ومهما يكن من شيء فإننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الإضافات الصوتية. وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ اضافات لثانيها وثالثها معا.

ولما كانت الإضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فإنه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (أنظر الجداول ص ١١٣-١١٥)

§ ١١ - **العلامات المساعدة** Auxiliary Signs [1] أو **العلامات المفسّرة** - وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتضييق المجال الذي يدور فيه مدلولها وهي **تتبع الكلمة ولا مقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، الخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجليه في حالة السير توحي حينما ترد بفكرة الحركة. وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" و "ينزل" و "يصل".

والعلامات الصوتية التي تسبق هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" ، بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة الى قسمين :

أ - الشرطة الرأسية [|] Stroke ، ب - المخصص Determinative

أ - عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلاً فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي تؤديها بذاتها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلاً نيوت "مدينة" ، جرت "جرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" دون شرطة

---

١ - تعني العلامة "يفسّر" في هذه التسمية. أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع. وأنا مدين بالاقتراح الثاني الى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك شرت "أنف" (دون شرطة) أو (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة مع الإضافات الصوتية مثل : هرو "يوم" ، ز "رجل". ولكن هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا مما كان متبعا في الدولة القديمة التي كانت تحتفظ بهذه "الشرطة" الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه الشرطة مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حر بمعنى "على" ، زا بمعنى "ابن". ويمكن أن يعني ذلك إلى سوء فهم الكتاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها لإبراز منطوق الكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحل محل صور كائنات لا يرغب كاتب النص في رسمها خشية أن تنبعث فيها الحياة بقوة السحر فتكون سببا في مضايقة الميت ويظهر ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٢) ص (٧) يرينا كلمة ها وكلمة دپت مشتركتين ب وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لهما في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الغموض في التحديد. ولنذكر مثلا لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا ويا "مركب الشمس"، دپت "مركب" خد "يبحر شمالا"، نعو(ت) "يبحر" وكذلك قرص الشمس في رع "شمس"، هرو "يوم"، وبن "يشرق"، سف "أمس"، حح "الأزل". ففي المحلين والحالة هذه أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المقصودة بالذات - لا كمخصص - مسبوقة بمعادل صوتي كامل "Phonetic Equivalent" يحدد به معناها.

[تمـــرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع إلى الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ -

ب -

٢ – انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١١٦)

أ – استعمل علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـا "يعدّ"   وات "طريق"   غنـو "داخل"

كات "عمل" (اسم)   إنيت "وادي"   إنيب "جدار"

كمت "مصر"   نخم "يخلص" أو "ينقذ"   جمح "يلمح"

وخـا "ليل"   غـات "جثة"   شـو "خال"

ب – استعمل علامات ثلاثية :

عحع "يقف".   عحا "يحارب".   سـپـو "يصل".   نشـيـنـب "يتسلم".

د
مميزات الكتابة

§١٢ – **الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً إمي-ر مختصرة من "المشرف" وحرفياً : من هو في الفم [أي فم اتباعه] وقد يستعمل لذلك اللسان لأداء كلمة إمي-ر والعلاقة واضحة فاللسان هو العضو الموجود في الفم مثل : إمي-ر مِشَع "المشرف على الجيش" يعني "قائد".

حاتي-ع يعني رئيس (اقليمي) (كالعمدة في بلدة مثلاً)

نسوت-بيتي "ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً : الذي ينتمي الى نبات الحلفاء المعروف في الصعيد والنحلة الشائعة في الدلتا).

§١٣ – **مواضع العلامات في الكتابة**[1] Transpositions – كان المصري القديم يميل أحياناً الى تغيير أوضاع العلامات في تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ – **التبجيل (أو الاحترام)** Honorific Purpose (or for Respect) فكان يقدم الكلمات الدالة على الإله أو الملك قبل أية كلمة متصلة بها اتصالاً وثيقاً وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة دلالتها الصوتية يجب اتباع النظام الطبيعي في ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها في الكتابة.

---

١ – إني أفضل هذه الترجمة عن "تغيير الأوضاع".

أمثلة (يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات المبجلة هي الأكثر استعمالاً هنا)
[hieroglyphs] زش نسوت "كاتب الملك" ، [hieroglyphs] زا نسوت "ابن الملك" (أمير)
[hieroglyphs] حتب-دي-نسوت "هبة يعطيها الملك" ، [hieroglyphs] حم-نتر "كاهن"
[hieroglyphs] مِر-رع "مثل رع" ، [hieroglyphs] مري-امن "حبيب آمون" ،
[hieroglyphs] سح-نتر "كشك الإله".

ويلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصري يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : [hieroglyphs] نخت زا غنم حتب بدلاً من غنم حتب زا نخت.

ب - **تناسق المظهر العام للكتابة** وهذا ما يسمى بحسن تغيير الوضع في الكتابة ويقاد إلى ذلك الاقتصاد في المساحة التي يشغلها التركيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل ⊂ ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر [hieroglyphs] بدلاً من خلف ظهره [hieroglyphs] إلخ.. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس مثل [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] وحيا ، [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] إلخ..

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل : [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] سبت ، [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] غرى جبت ، [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] بيت ، [hieroglyphs] خنتت بدلاً من [hieroglyphs] خفت ، وهذا المثل الأخير يحتمل أن تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من "القلب" Metathesis.

١٤§ - **الكتابة التحليلية**(١) Group Writing - ابتداءً من الأسرة الثامنة عشرة فصاعداً استعملت العلامات الثنائية لتمثل مقاطع مفتوحة كوحدات أبجدية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : [hieroglyphs] خرب (وليست خارْبو) مكان في سوريا (= حلب)
وقد تستعمل الحروف الهجائية نفسها في سواكن متبوعة بحروف لين لنفس الغرض مثل : [hieroglyphs] لرفه
وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصري القديم لتسجيل الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تسجيلاً صوتياً دقيقاً.

١٥§ - **الكتابة الباطنية**(٢) **أو الطلسمية** (Cryptography (or "Enigmatic Writing"))

---

١ - عُرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic.
٢ - هذه التسمية اسلامية ظهرت في العهد العباسي وهي مستعارة من مذهب الباطنية الذي يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار المحجبة ويجب تفسيره على ذلك. وأني لأشكر السيد ظاظا على هذا التفسير.

وهى كتابة الأسرار وقد عرفت أيضاً **بكتابة السواكن**[1] : وهى طريقة فى الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد ويكون الحرف الأول ساكن أما الحروف الأخرى فتكون احدى الحروف اللينة مثل أ ، ى ، ع ، و ، ى ، ت . ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع اهمال ما بقى من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول فى القراءة فإنما يراد منها المدلول الذى يبدأ بالحرف الساكن فقط .

وبالإضافة إلى حذف تلك الحروف اللينة فان القيمة الصوتية للعلامة قد تنهى على نوع من التلاعب بالألفاظ rebus فمثال ذلك السلة (نب(ت)) تستبدل أحياناً بالعلامة التى تؤدى معنى اليوم لأنها مماثلة لها فى الناحية الصوتية إذ تنطق نب . وكذلك العلامة التى ترمز الى الشعر أو الى الشئ الموجود فى أعلا (= جرى) الرأس (= تپ) وهكذا أخذت معنى جرى - تپ التى تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شئ فان الدوافع الى هذه الكتابة الباطنية التى كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وشاعت والتى شاعت بشكل خاص فى عهد البطالمة يمكن أن نلخص فيما يلى :

١ - الزخرفة . ٢ - محاولة التمويه على الأجانب فيما يتصل بنصوص مصر وايهامهم بإبراز غرابة المظهر الخارجى للكتابة الهيروغليفية .

٣ - التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل جداً أن يكون ذلك نتيجة كشف نصوص الأهرام فى الأسرة الصاوية .

§١٦ - **منوعات** Miscellanea - (ارجع أيضاً الى المحو ص ١١٦) الكتابة العادية لكلمات ر(م)ثـ(ت) ، ز(م)ت ، جنقت هى بحذف حرف "م" فى الأولى والثانية وحرف "ن" فى الثالثة فنقول ر(م)ثـ(ت) "ناس" ، ز(م)ت "قرافة"[2] ، ج(ن)قت "جمة"

وقد يكرر الحرف الساكن مثل وات - تن حيث كررت التاء ولكنها تقرأ وات . ن بمعنى طريقنا .

وتكتب أسماء الملوك فى خراطيش أفقية أو رأسية حسب وضع الكتابة مثل : الملك امنحتپ الأول[3] .

---

١ - طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

٢ - اخترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها فى الأصل خاصة بمدافن المسلمين فى مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية القديمة عن أخرى تشبهها فى المعنى شبهاً كبيراً وهى خرت - نثر التى اصطلحنا على أن نكون بالعربية "جبانة" .

٣ - انظر ص ١١١-١١٢ عن حل الرموز الهيروغليفية .

[تمـــرين - ٣]

١ - مفردات :

وجا "يتقدم" ، ون "يشرفه"

وعب "كاهن" أو "شماس" ، وسر "قوى" أو "ثرى"

نب-إماخ "زوجاه" أو "احترام" ، سنب "اسم شخص"

٢ - ترجم الى المصرية مع اضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل **يتقدم** على فاعله)

أ - يتقدم القائد مع الأمير . ب - يشرفه الملك في طيبه (واست)

ﺟ - هبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم الى العربية :

أ - ب - ﺟ -

٤ - اكتب الدلالة الصوتية **فقط** لما يأتي :

أ -

ب -

الاســـــم

١
النـــــوع

§ ١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر أو (ب) مؤنث

أ - المذكـّر

١ - اسم جامد

نثر "إله" ، سن "أخ"

سخـو "ذكرة" أو "نصيحة"

هـرو "يوم" أو "نهار"

٢ اسم مشتق[1]
- من فعل — شمســـ.و "تابع"
- من فعل — تهـــــ.و "معتدٍ"
- من صفة — ور (و) "(رجل) عظيم"
- من حرف جر — إر.ى - اذا أضيفت هذه الصيغة إلى اسم دلت على وظيفة فتضاف مثلاً الى كلمة عا بمعنى "باب" فالمركب ار.ى-عا معناه "بواب" (حرفيا: "من ينتسب الى الباب")

٣ مؤنث لفظي
- لوت "تمثال" — إات "شعير"
- خت "شجرة" أو "خشب" — مت "شريان"

الشرح

§١٨ - ١ الأسماء المذكورة جميعاً، الجامد منها والمشتق لاتنتهي بعلامة ت [وهي علامة التأنيث عند المصريين القدماء] فهي إذن "مذكرة".

§١٩ - ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة في **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث ت أصلية في هذه الكلمات.

ب - المؤنث

١ - اسم جامد[2]
- سنت "أخت" — زات "ابنة"
- نهت "شجرة الجميز"

٢ - اسم مشتق
- من صفة — جوت "ماهو شر" أو "الشر"[3]
- من صفة — نفرت "جميلة"
- من فعل — مروت "رغبة" أو "حب"
- من فعل — چددت "مقولة"
- من حرف جر — إميت "(الكائنة) في"

٣ - اسم جمع
- منمنت "قطيع" — غنيت "تجارة"
- قنبت "مجلس الحكام"

---

١ - الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر وللمشتقات باب خاص سنتولاه بالشرح.

٢ - تعتبر تاء التأنيث زائدة. ٣ - انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الاقطار الاجنبية والمدن [...] كاش "اثيوبيا" ... رتنو "الشام" ... آبجو "ابيدوس" أو "العرابة المدفونة"

الشرح

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهي بحرف ت ، علامة التأنيث مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ أسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهي بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير ت ا نوت "مدينة" أو ت ا خاست "قطر اجنبي" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث في نهايتهما

ملاحظات

§٢٢ - ١ لا وجود في "اللغة المصرية القديمة" للاسم الذي اطلق عليه علماء الأجانب "الاسم الاجنبي" "Neuter" لأن هذا النوع من الاسم مشتق في الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة ت ااا خت مؤنثة اذا كان معناها "أشياء" "things" أو "ملك" "property" وهي مذكرة (أي مؤنث لفظي) اذا دلت على "شيء" عام . وكذلك كلمة ت ا غت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت في بعض الحالات الاستثنائية معاملة المؤنث اللفظي وخاصة في تركيب ت ا غت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر. (راجع باب المشتقات).

٢
العـــــدد

§٢٥ - الاسم اما مفرد أو مثنى Dual أو جمع
فالمفرد ما تقدم في باب "النوع".

١ - المثنى

	المفرد	المثنى
أ- المذكر	سن	سن.وى "أخاه"
	ع	ع.وى "ذراعاه"
	پر	پر.وى "بيتاه"

المثنى	المفرد	
[hieroglyphs] . [hieroglyphs] . [hieroglyphs] سـ نـ . تى "اختان"	[hieroglyphs] سنت	ب - المؤنث
[hieroglyphs] إر.تى(؟) "عينان"	[hieroglyphs]	
[hieroglyphs] . [hieroglyphs] ثب.تى "نعلان"	[hieroglyphs] ثبت	
خاوى "ليل"	[hieroglyphs]	هـ - مثنى لفظى
نـ.وتى "محلى"	[hieroglyphs]	

§٢٦ - الشرح

١ - علامة المثنى هى : [hieroglyph] .وى فى المذكر ، [hieroglyph] .تى فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأن تاء التأنيث زائدة (راجع هامش ٣ ص ١٤)

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص. وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة **فقط** مع حذف كل أنواع الزيادات للدلالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى يد ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بأل ARCHAISM .

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة هـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث وتكون مفردة ، وذلك لأن أل ".وى" ، أل ".تى" أصلية فى الكلمة. ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "أسماء النسب").

ب - ١ الجمع

الجمع	المفرد	
[hieroglyphs] . [hieroglyphs] سـ نـ .و "أخوة"	[hieroglyphs] سن	أ - المذكر
[hieroglyphs] . [hieroglyphs] نـ ثر.و "آلهة"	[hieroglyphs] نثر	
[hieroglyphs] ر نـ .و "أسماء"	[hieroglyphs] رن	
[hieroglyphs] . [hieroglyphs] سـ نـ .وت "أخوات"	[hieroglyphs] سنت	ب - المؤنث
[hieroglyphs] . [hieroglyphs] خاسـ .وت "بلاد اجنبية"	[hieroglyphs] خاست	
[hieroglyphs] نفرو "جمال" / [hieroglyphs] حقرو "جوع"	[hieroglyphs] هاو "جوار" / [hieroglyphs] مو "ماء"	هـ - جمع لفظى

الشرح

§ ٣٠ - ١ علامة الجمع هي : [illegible] أي : و في المذكر ، [illegible] : وت في المؤنث .

§ ٣١ - ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل : ، ...) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفي للدلالة على الجمع .

§ ٣٢ - ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الاسم وهي عبارة عن تكرار الصورة في ذاتها أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل [illegible] .

§ ٣٣ - ٤ كالمثنى اللفظي يوجد أيضا **جمع لفظي** في أسماء تنتهي بعلامة الجمع وإن كانت مفردة (مجموعة هـ) .

§ ٣٤ - ٥ هناك أيضا كلمات تنتهي بثلاث شرط لا تنطق بل وإن كانت تظهر في الكتابة . انما هي موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل : [hieroglyphs] إدب "بقعة" [hieroglyphs] منشع "جيش" أو "حملة" [hieroglyphs] جحفا "غذاء" .

٣
العطف بنوعيه
CO-ORDINATION[1] AND DISJUNCTION[1]

أمثلة :

١ - [hieroglyphs] داب إأدرت "تين (و) عنب"

٢ - [hieroglyphs] إاوت . ثن يحو . ثن "وظائفكم (و) منازلكم"

٣ - [hieroglyphs] ثجع حي حيث "رياح على مطر" أي "رياح ومطر"

٤ - [hieroglyphs] مسو . ب حنع سنو . ب "أطفالي مع اخواتي"

٥ - [hieroglyphs] نب سن خنمس د-بو "سيد أو أخ أو صديق"

الشرح

§ ٣٥ - ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف في "اللغة المصرية القديمة" كالمثالين الأول والثاني ، بل تأتي الكلمات المعطوفة بعضها تلو البعض الآخر .

§ ٣٦ - ٢ في المثل الثالث لجأ المصري القديم الى استعمال حرف الجر "على" الذي يدل على اتجاه الاسم الأول إلى الثاني . ولجأ في المثل الرابع الى استعمال حرف الجر [hieroglyph] ومعناه "مع" أو "واو المعية" .

---

١ - هذان هما المصطلحان في اللغات الاوربية ومعناهما "الوصل" و"الفصل" . والواضح انه من وجهة نظر المصطلح النحوي العربي يوجد تشابه في هذه التسمية وخصوصا "الجمع" و"التخيير" كما يقول نحاة العرب في تقسيم العطف .

§٣٧ - ٣ عندما أراد المصرى (فى المثل الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" استعمل ر-پو ووضعها فى نهاية الأسماء المعطوفة لا فاصلة فى وسطها.

٤
البـــــدل APPOSITION

أمثلة

زا.ك حر "ابنك حوريس"

ثبو حتپ "صانع النعال حتپ"

الشرح

§٣٨ - كل من حوريس و حتپ تفيد الابن وصانع النعال على التوالى ويمكن أن تحذفا فى الجملة وعلى ذلك سميت كل من حوريس و حتپ بدلاً من الكلمة التى سبقت كلا منهما.

وترى فى البدل الحالات الآتية :

١ - حنقت هنو ١ "جعة : ابريق واحد"

٢ - حنع عش خا يـ(ت) ورت "خشب أرز : مذبح عظيم"

٣ - م تا-ور ابجو "فى المقاطعة الطينية : ابيدوس"

§٣٩ - فى الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى سابقة لها شيئاً من التخصيص والتحديد والايضاح ، وهى أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب ، ونحن نعلم أن هذا الاصطلاح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض علينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكى تكون مضيفة أقرب الى هذا الأخير كان يجب أن يقلب وضع اللفظتين فى التركيب فتأتى الثانية أولاً والأولى بعدها أى "الأبريق" قبل "الجعة" و "المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل حتى هذا العرض الأخير. (أنظر أيضاً §٥٠ للتعبير عن الكم).

٥
التمييــــز(١) SPECIFICATION

بعض الأمثلة

نفــر حـــر "جميل وجها"

إقر(ى) چبعو.ف "ماهر (من) أصابعه"

---

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

الشرح

§٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة، إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل (ن(ى)) "المنسب إلى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (المثل الثاني)

§٤١ - ٢ - هذا "التمييز" فضلة "(= زيادة) إذ ليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفة فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

٦

الأضــــافــــة

(عند الأوربيين GENITIVE) ANNEXATION

§٤٢ - عرف المصري القديم نوعين من الإضافة:

أ - الإضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

ب - الإضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

أمثلة

(أ)

١ - [hieroglyphs] إمى - ر پر "مراقب البيت" أما "المشرف على البيت"

٢ - [hieroglyphs] نبت پر "ربة البيت"

٣ - [hieroglyphs] إميو - ر. ك "مراقبوك" بمعنى "المراقبون التابعون لك"

٤ - [hieroglyphs] دپت مـ(و)ت "طعم الموت"

(ب)

١ - [hieroglyphs] حقا ن(ى) خاست "حاكم للقطر الأجنبي"

٢ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) حقاو ن(يو) خاسوت "حكام للأقطار الأجنبية"

٣ - [hieroglyphs] حمـ(و)ت نـ(يو)ت ورو "زوجات للزعماء"

الشرح

§٤٣ - ١ - في حالة الإضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف إليه. وقد اقتصرت الإضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة فأصبح استعمالها قليلاً في العصور التالية للعصر المتوسط.

§٤٤ - ٢ - في حالة الإضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعاً للمضاف إليه (وهو الاسم الأول). فإذا كان مذكراً كان الفاصل [hieroglyph] ن(ى) يصبح [hieroglyph] نـ(يـ)ت في المؤنث المفرد و [hieroglyph] نـ(يو)ت في المؤنث

الجمع . أما الجمع المذكر فهو ن(ي)و

§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة الفصل جامدة في الإضافة المتصلة واقتصرت على ن فقط سواء أكان المضاف اليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً .

§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة الفصل تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة . ولذلك فاني آثرت أن أكتبها من الآن فصاعداً حسب رسمها في الكتابة (أي : ن ، نو ، نت) لاكتابتها أن تكون عليه نحويا

§٤٧ - ٥ ان ترجمة أداة الفصل بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير الى اتجاه الاسم المضاف اليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط .

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة فقط من باب التبجيل . ومن أمثلة هذه الكلمات : نثر "إله" ، ن(ي)سوت "ملك" ، اسم أي إله آخر مثل "آمون" (راجع § ١٣)

أمثلة

تقرأ حوت - نثر "معبد"

تقرأ پر ن(ي)سوت "قصر" (الملك)

تقرأ واو(ت) حر "طريق الإله حورس"

تقرأ مري إمن "حبيب آمون"

وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الابن لنفس السبب في العصر المتوسط فيكتب اسم الأب + (= ابن) + اسم الابن بمعنى "فلان ابن فلان" . (قارن § ١٣) .

بعض حالات استعمال الإضافة المجازية

§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية :

عاو ن سخني پن "حمير (ل) هذا الفلاح"

§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم :

دپت نت مح ١٢٠ م آو.س

"مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها"

منشع (ي) ن ١٠٠٠٠ "جيش من عشرة آلاف رجل" .

§٥١ - ٣ للدلالة على الأصل خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة :

ز ن او-من-انو نفرحتپ "نفرحتپ رجل من جبلين"

§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧):

ور ن ورو "عظيم من عظماء" أعظم العظماء

٧
المنـــــادى
THE VOCATIVE

أمثلة

١ إ نب.ى "أى سيدى"

ها نب.ى "(أيها سيدى"

٢ (أ- إ عنخو تپيو وى "أيا الأحياء الكائنيه"

(ب- سچم دك ن:ى حاتى)-ع "لتنصتى، عمة!!"

الشرح

§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جماعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كالمثل (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة : فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها.

٨
الاستعمال الظرفى للأسماء
ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

دوا "صباحا". تر-ن "زمن–"

رع نب "يوميا" (حرفيا : كل يوم). چت "أبدا" أو "سرمدا"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فاختصاصه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون الكتاب مستكملاً لما عقده الاوربيون من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

٩
الألفـــاظ المركبـــة
نمـــاذج من صِيَغها ومعـــانيها

§٥٦ - ادرس المركبات الآتية واحفظها :

أ مركب أمر أجزائه [hieroglyphs] بو "مكان"

[hieroglyphs] بو - اكر "ممتاز"

[hieroglyphs] بو - نفر "خير" أو "توفيق" أو "نجاح"

[hieroglyphs] بو - بين أو [hieroglyphs] بو-جو "سوء" أو "شر"

ب مركب أمر أجزائه [hieroglyphs] ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"

[hieroglyphs] ر-وات "طريق" أو "مكان المرور"

[hieroglyphs] ر-پر "معبد"

[hieroglyphs] ر-عوى "أيدى" أو "عمل الأيدى"

[hieroglyphs] ر-ع "مكان" أو "حالة"

[hieroglyphs] ر-ع-خت "عتاد الحرب".

جـ مركب أمر أجزائه [hieroglyphs] ست "كرسى" أو "محل"

[hieroglyphs] ست-اب "حب". [hieroglyphs] ست-حر "مراقبة" أو "اشراف"

د مركب أمر أجزائه [hieroglyphs] تپ "رأس" أو "بداية"

[hieroglyphs] تپ - وات "طريق" أو "بداية"

[hieroglyphs] تپ - رد "قواعد" أو "تعليمات" أو "مبادئ"

[hieroglyphs] تپ - د "منطوق" أو "كلام"

هـ [hieroglyphs] ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

[تمـــرين ٤]

مفردات :

[hieroglyphs] راِد "يأتي" [hieroglyphs]* دوات "العالم السفلى"

	خن "طفل"		بنو "طائر الخلود (= فينكس)"
	عق "يدخل"		إمنت "غرب"
	خى "الى" أو "نو"		ثنو "ظال (متعرج بحرف م) مد"
	عبو "طهارة" أو "نقاء"		ننت - نسوت "هراكليوبوليس"
	دوا "يعبد" أو "يصلى"		إميو "مد أو ماقى"
	نتى "الذى" أو "التى"		

أ - ترجم الى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدى ، أشاهد جمالك . أعرفك (د) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا . (استعمل صيغة رخ . كوا للفعل) .

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحتاة ، الناظر بالحوه . فلتفرض[1] ولتمسه مد كل الغرب ولتسبح[1] رع (هيد) يشرق فى الجبل (وهيه) يغرب فى الأفق .
(ا - استعمل صيغة سجم . ف) .

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة الى العربية :

هـ - ماهى استعمالات "ن - الإضافة" مع التمثيل .

١٠
الضمـــائر

٥٧ﻫ - عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهى :

أ - الضمائر الاسنادية (أو المركبة)[1] Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تتصرف) The Suffix Pronouns (The Suffixes

هـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) The Dependent Pronouns.

---

١ - قارن الشرح فيما بعد .

أ

الضمائر الاسنادية (أو المركبة)

	المفرد		الجمع
المتكلم		إنك "إنى"	إنن "إننا"
المخاطب	مذكر	نتك "إنكَ"	نتتن "انكم او انكن"
	مؤنث	نتت "إنكِ"	
الغائب	مذكر	نتف "إنه"	
	مؤنث	نتس أو نتت "إنها"	نتسن أو نتون "انهم أو إنهن"

§٥٨ - ملحوظة

سميناها اسنادية لملاحظ في معناها واستعمالها من أجل المقترنا لها " انّ + الضمير المتصل" في العربية وذلك في تسميتها منفصلة 'Independent' أو مطلقة "Absolute" شاهلاً في تحديد وظيفتها واستعاداً عن المصطلح العرفي المناسب، إذ هي في الواقع ضمائر مركبة من + ضمير متصل (قارن § ٦٢).

أمثلة

١ - إنك ات.ك "إني والدك"

٢ - إنك نفر(و) "إني طيب"

٣ - نتك نبو "انه لك ذهباً" أي "لديك ذهب"

٤ - نتف جن تن.ك "انه له أدوات كتابتك" أي "لديه أدوات كتابتك"

٥ - نتسن سجم.سن "هم (أو هن) سيسمعونه"

الشرح

§٥٩ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" اذا كان **الخبر من نوع المبتدأ** أو يدل على **صفة مشبهة** كما في المثلين الأول والثاني.

§٦٠ - ٢ - استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

§٦١ - ٣ - يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة يتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة § ٧٤).

§٦٢ - **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة** : ولقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى لهذه الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"[1] وهذه الضمائر مركبة من ... + ضمير متصل[2]. وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الإمكان أيضاً أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس.

أمثلة :

١ - [hieroglyphs] توى ... كوى م سونت إرى

"إني ملازم بالثمن فيما يتصل به)" أي "إني أصر على الثمن". (... كوى هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ - [hieroglyphs] سى م حرف من تا پت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ - اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة ...) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فانه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر § ١٦٥).

ملحوظة

مثل هذه الترجمة واجبة اذا حل محل الضمير المركب [hieroglyphs] + اسم مثل : [hieroglyphs]

[hieroglyphs] (هكذا بدلاً من ...) [hieroglyphs]

ان إدنو جبو ان ف شد نحن ن پاي . ن ا

" ان المندوب (أو النائب) جحو سيكون (حرفياً "سيعمل") مؤدباً لولدي ".

---

١ - راجع § ١٢٤ وهي تسمية لهذه الضمائر المستقلة Nouveaux Pronoms (راجع § ٩٣)

٢ - عن ضمير الغائب المفرد مذكراً ومؤنثاً فصيغته ... للمذكر ، ... للمؤنث.

ب
الضمائر المتصلة

		المفرد	بعد الاسم المثنى
المتكلم		ي، ، ، ا	ي، ي
المخاطب	مذكر	ك	كى
	مؤنث	ت، ث، ، ت	
الغائب	مذكر	ف	فى
	مؤنث	س، ز، ، س	سى

الجمع

المتكلم	ن
المخاطب	تن، تن، ثن
الغائب	سن، زن، (تختصر الى ،) ، و

ضمير المبهم تو "هو، هى، هم، هن"

ملاحظات

§٦٤ – ١ – ضمير المتكلم المفرد ما هو الا مخصص يعود على المتكلم نفسه، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم.

§٦٥ – ٢ – ضمير المجهول لا يتصل الا **بالفعل فقط**، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبنى للمجهول

§٦٦ – ٣ – الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان.

١ - أمثلة

أ - مع الفعل

[hieroglyphs] چد.ك "تتكلم أو تقول"

[hieroglyphs] چد.ن.ن "تكلمنا أو قلنا"

[hieroglyphs] چد.تو "يقال (أو الناس تقول)"

ب - مع الاسم

[hieroglyphs] نـتى.ن "إلهى"

[hieroglyphs] منتيو.سى "فخذاها"

[hieroglyphs] مست.ف "ولادته"

[hieroglyphs] چسو.ن "أنفسنا"

حـ - مع حرف الجر

[hieroglyphs] ن.تن "لكم، لكمن، عندكم، عندكمن"

[hieroglyphs] حنع.سن "معهم، معهمن"

[hieroglyphs] إري [.ف]، إري [.سن] الخ... "متعلقه به، بهم"

الشرح

§٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة في الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (إسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح ليس غير. فأن الضمير المتصل والكلمة التى يتصل بها يكونان كلمة واحدة جديدة.

§٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهى فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهى مضاف اليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهى مجرورة به (مجموعة حـ).

§٦٩ - ٣ - فى المثل الثالث من المجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر فهو مضاف الى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هى الحالة الوحيدة التى يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨، ٢٦٠)

§٧٠ - ٤ - أصبحت [hieroglyphs] (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع. مثال ذلك: [hieroglyphs] حرى اري "رئيسه(م)" أى رئيس الجيش.

§٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر [hieroglyph] مضافاً اليه الضمير المتصل و [hieroglyphs] (تختصر إلى [hieroglyphs]) مثال ذلك:

[hieroglyphs] م خنت اَو ن.ك اِمى "بعد شيخوختك أنت بالذات
(حرفيا : بعد سالك في الشيخوخة). ومع هذا فقد يؤدى هذا التركيب معنى "التفضيل المطلق"
مثال ذلك : [hieroglyphs] سمسو ن.سن اِمى "أكبرهم سناً"
(حرفياً : كبيرٌ لهم منه فيهم).

٣ - **أمثلة** (أنظر كذلك ص ٢٩)

أ - [hieroglyphs] اِو.سن م پر "هم (هن) في البيت".
ب - [hieroglyphs] اِو.ن م شمت "نحن نمشى" (أو في المشى).
جـ - [hieroglyphs] اِو.ف م ات.ب "هو والدى"
د - [hieroglyphs] اِو ن.ك نبو "لك ذهب" أى "عندك ذهب"

الشرح

§٧٢ - ١ - الأصل في الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التى تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً. فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة [hieroglyphs]، وفي هذه الحالة **يجب** أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (رقما أ ، ب).

§٧٣ - ٢ - (المثل جـ) يسترعى النظر لأن حرف الـ [hieroglyph] الذى يسبق خبر المبتدأ في هذا الاستعمال يؤدى معنى "التوكيد" الذى يؤديه حرف "الباء" الواقعة في خبر ما وليس في اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ [hieroglyph] لا يجوز حذفها في هذا التركيب (قارن §٥٩).

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود [hieroglyphs] في هذا التركيب (قارن §٦١).

§٧٥ - التركيب [hieroglyphs] اِو.تو

ليس لهذا التركيب ترجمة في اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة العامية "الواحد" أو "الناس"

ح
المتعلقـــات

	المفرد	الجمع
المتكلم	[hieroglyphs] ون (تختصر الى [hieroglyph])	[hieroglyphs] ن
المخاطب: مذكر	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] تُو أو تو	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] تُن أو تن
المخاطب: مؤنث	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] تُن أو تن	
الغائب: مذكر	[hieroglyphs] سو	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
الغائب: مؤنث	[hieroglyph] (تختصر الى [hieroglyph]) سى	سن أو زن أو ست
الغائب (المفرد)	[hieroglyph] ست	

ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٢٦ - § ٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حروف العلة ر.

§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير [hieroglyph] أصبح جامداً.

أمثلة

أ -
- [hieroglyphs] هاب. ك ون "ترسلني"
- [hieroglyphs] سعا. ن. ف و(ن) "أطرافي" أو "مجدني"
- [hieroglyphs] ردن. ن. ن ون "دفعتنفسي" (حرفيا: دفعت اياى)

ب -
- [hieroglyphs] نفر س(ى) ر حمت نبت "هي أجمل من أية امرأة"
- [hieroglyphs] نفر تو حنع. ن "أنت سعيد معي"

حـ -
- [hieroglyphs] نن س(ى) م اب. ن "ليست في قلبي"
- [hieroglyphs] مك تو م حورو "وهاك أنت فقير"

الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائماً في درج الكلام ولا يُبتدأ بها في الكلام أبداً.

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به لنفس كأمثلة المجموعة (أ).

§٨٠ - ٣ - قد تقع مبتدأ **مؤخرا** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف المتعلق الواقع مبتدأ كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأً مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠، ٧٣).

§٨١ - ٤ - قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأً في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه "هاك" أو أداة النفي "لا أو ليس" أو اسم الصلة "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كذلك صفحات: ٣٥، ٣٦، ١٠٥).

§٨٢ - ٥ - يلاحظ في المثل (٢) من المجموعة (هـ) أن الـ سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§٨٣ - ٦ - قد تستعمل هذه الضمائر **للتفعل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

[تمـــرين ٥]

مفردات

حتپ ... حر "يرضى عنه"		شزپ "يتقبل" أو "يتسلم"	
آوت "ذرايبه"		اوچحو "مذبح"	
تزم "كلب"		إنسم "جلد"	
وحيت "قبيلة"		چت "موالى"	
دقر "فاكهة"		بنو "حلو"	
غنو "العاصمة" {مكان إقامة الحكومة}		سجر "سكون" أو "صمت"	
جمو "وجوم"		شنيت "رجال الحاشية"	
ماست "ركبة"		إمو "غم"	
سمسو "الأكبر" أو "بكر"		حـ-سا "في خلف" أي "ظهر"	
مسن "اليوم"		مـ(و)ت "الموت"	
بنت "عسل"		داب "تين"	

[hieroglyphs]	إرب	"نبيذ"	[hieroglyphs]	إأ ردت	"عنب"
[hieroglyphs]	عـا	"هنا"	[hieroglyphs]	نس	"لسانه"
[hieroglyphs]	محات	"ميزانه"	[hieroglyphs]	ست	"رائحة"
[hieroglyphs]	زشنو	"اللوتس"	[hieroglyphs]	مي	"مثل" أي "الكاف"

أ - ترجم الى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - ابني البكر ظهير قبيلتي وكل مالي (أي "ما عندي") بيده : موالي وكل قطعاني وفاكهتي وكل (أنواع) شجري الحلو .

٢ - إنه جيد نصحاً في بيت سيده ، ومن أجل ذلك يمدحني سيدي . (و) الآلهة (أيضا) راضون عني (و) يتقبلون مني قرابينه فوق مذابحهم .

٣ - العاصمة في سكون (و) القلوب في وجوم (و) رجال الحاشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف في غم .

٤ - بلد جميل هو إأ اسمه ، فيه تين مع عنب ، نبيذه أغزر من الماء وعسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته في (= [hieroglyph]) شجره .

ب - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ - [hieroglyphs]

٢ - [hieroglyphs]

٣ - [hieroglyphs]

حـ - ماهي طرائق التعبير المختلفة بالجمل الاسمية التي المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تقول .

١١
أسماء الأشارة[1]
DEMONSTRATIVES

الجمع			المفرد			
"اولاء"	نو	[hieroglyphs]	پو أو پوى "ذا أو هو"	[hieroglyphs]	مذكر	أ
			تو أو توى "تا"	[hieroglyphs]	مؤنث	
"(هؤلاء)"	نن (ن)	[hieroglyphs]	پن "(هذا)"	[hieroglyphs]	مذكر	ب
			تن "(هذه أو ذات)"	[hieroglyphs]	مؤنث	
"أل"	نا	[hieroglyphs]	پا "أل"	[hieroglyphs]	مذكر	حـ
			تا	[hieroglyphs]	مؤنث	
"أولئك"	نف	[hieroglyphs]	پف أو پفا "ذاك"	[hieroglyphs]	مذكر	د
	نفا	[hieroglyphs]	تف أو تفا "تاك"	[hieroglyphs]	مؤنث	

ملاحظات

§٨٤ - ١ - يبدأ اسم الأشارة المذكر بحرف □ پ والمؤنث بحرف ⌓ ت والجمع بحرف 𓈖 ن.

§٨٥ - ٢ - أصبحت پو، تو، نو (مجموعة أ) لا تستعمل كثيراً في العصر المتوسط إلا في حالات خاصة.

§٨٦ - ٣ - اقتصر استعمال پوى، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفاً مثل :
[hieroglyphs] نتر پوى عا "إله ذا عظيم" أو "ذا إله عظيم" أو "ذا الإله العظيم"[2]

§٨٧ - ٤ - قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة د) وإن كانت الأولى وجدت في نصوص "فصيحة" Classic موثوق بأسلوبها.

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الاشارة (راجع مقالاً للمؤلف في JEA عدد ٣٩ ص ١١)

٢ - يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب . انما أوردها للتوضيح .

§٨٨ - ٥ - ذا ، ذات وقد تدل على معنى صاحب أو الملكية وكذلك في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للعصر المتوسط.

§٨٩ - ٦- الإشارة والتعريف (مجموعة جـ) ودلالتان مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً في كثير من اللغات ، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة إلا أنها في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

أمثلة

أ

غرد پن "(هذا الطفل)" (حرفيا : الطفل (هذا))

ست تن "(هذا المكان)" (حرفيا : المكان (هذا))

جن پف "ذلك الجانب" (حرفيا : الجانب ذلك)

ب

پا هرو "اليوم"

تا آت "اللحظة"

پف جن "ذلك الجانب".

نفا پغوت "ذلك الدواء"

جـ

نو (نى) نش.و "أولاد الأزرقة" (حرفيا: أولاد للأزرقة)

نن (نى) حمـ(و)ت "هؤلاء النساء" (حرفيا: هؤلاء للنساء)

نن (نى) سختى "هؤلاء الفلاحون" (حرفيا: هؤلاء للفلاحين)

نن نش.و "هؤلاء الأزرقة"

د

رخ.ن پفا ر پن "أعرف ذلك من (هذا)"

ار.ن.ن نن "فعلت هذا"

دپت مو(و)ت نن "(هذا مذاق الموت)" (حرفيا: مذاق الموت هذا)

رع پو "رع ذا" (هو رع)

الشرح

§٩٠ - ١ - علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تشابه من حيث الإعراب ، علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA السابق ذكره).

§٩١ - ٢ - أسماء الإشارة المفردة تحت مجموعتي (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار إليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن پن ومؤنثها تأتي **بعد** المبدل وعلى العكس من ذلك پا ومؤنثها

§٩٢ - ٣ - أسماء الإشارة الجمع (مجموعة هـ) **تسبق** الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة ن(ى) = "لِ" أو حقيقياً (direct) دون أداة . والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً.

§٩٣ - ٤ - أما (المجموعة د) فتبينه :

أ - أن اسم الإشارة الجمع نن قد يدل على معنى عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأ مؤخراً كالجملة الثالثة.

ب - وأن پو التي أصبحت جامدة تقع دائماً **مبتدأ مؤخراً** (راجع ص ١٠٠)

هـ - وأن الضمائر المفردة پن ، پف قد تكون لها دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار إليه (المثل الأول).

§٩٤ - ٥ - استعمال پو ، تو كاسمي إشارة **نادر**

§٩٥ - ٦ - ن التي تنفصل نن عن الاسم المشار إليه كانت في معظم الأحيان لا تظهر في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة.

§٩٦ - ٧ - پف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار إليه فنقول :

خر پف "ذاك العدو (الحقير)"

نتر پف منخ "ذاك الإله الكريم"

١٢
الأسماء الموصولة(١)
RELATIVES

§٩٧ - الأدوات

	مثبتة		منفية(٢)	
		المفرد		
مذكر	نتى	"الذى"	اووتى	"الذى لا"
مؤنث	نتيت	"التى"	اووتيت	"التى لا"
		الجمع		
مذكر	نتيو	"الذين"	اووتيو	"الذين لا"
مؤنث	نتيوت	"اللاتى"	اووتيوت	"اللاتى لا"

ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الأسماء بـ "من" و "ما" للمثبت ، "من لا" و "ما لا" للمنفى .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الأسماء الموصولة إما رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent
وفى الحالة الأولى يجب أن يكون "المرجع" أى Antecedent **معرفة**

§١٠٠ - ٣ - أصبحت جامدة ويبدو أنها أصبحت تستعمل استعمال "من" و"ما" فى اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد "المرجع" .

أمثلة

أ ١- نبهسوت نتيو إم
"ملك(٣) الذين هناك" (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .
٢ - ليس فى اللغة العربية اسم موصول يفيد النفى بصيغته . ومن البديهى أنه يمكن استعمال "ليس" بدلاً من "لا" .
٣ - "ملك" هنا معرفة وقد استمدت التعريف من اضافتها الى الاسم الموصول

٢ - غنتى(ى). ف نتى م حوت - نتر
"تمثاله الذي في المعبد"

٣ - بـ ـيات حنقت ..... نتي رد.ن.ن.ن.تن سـ ـو
"الخبز والجعة ...... التي أعطيتك إياها"

ب

١ - اوتى سجم.ف ن جد غت.ف
"الذي لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا : لقول بطنه) أو من لا يسمع ... الخ"

٢ - مجات اوتت زنشـ.س "الكتاب الذي لا كتابة (= الكتاب الذي لا كتابة فيه)"

الشرح

§١٠١ - ١ - في معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ - ١، ٢) صلة **شبه جملة** ولكنها غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفي** (مجموعة ب - ١).

§١٠٢ - ٢ - في المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم في جملة الصلة بمثابة دلالة على الملكية وكذلك إذا أضيف الى حرف الجر ن "لـ" مثل :
اوتى ن.ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير . وفي مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبرا.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت اوتى قليلة الاستعمال وقد حل محلها التركيب + وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية :
١ - ..... الخ
٢ -

وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل .

١٣
أسماء الاستفهام (١)
INTERROGATIVES

§١٠٤ - بعض الأدوات المهمة

١ - [hieroglyphs] مَ أو [hieroglyphs] إنِم (تختصر [hieroglyphs] نِم) "مَن"؟ أو "ما"؟ ومركبا تها:
[hieroglyphs] مِ-مَ "مثل ما"؟ أو "كيف"، [hieroglyphs] حِرِ-م "على ما"؟ أو "لماذا"

٢ - [hieroglyphs] تّن (وكذلك تن أو تنو) "أين"؟ أو "من أين"؟

٣ - [hieroglyphs] اشّ-ت "ما"؟ (ليست شائعة بإستعمال مثل رقم ١)

٤ - [hieroglyphs] بيتّ "ما"؟ أو "من"؟

أمثلة

١ [hieroglyphs] إري.ف مَ "سأعمل ما"؟
[hieroglyphs] إنِم ار.ف "من سيعمل"؟
[hieroglyphs] نمّ.ت غن حر-م "لا تتجوّل لماذا"؟

٢- [hieroglyphs] ون.ك تّن "كنت أين"؟ (ماضي)
[hieroglyphs] إو.ك تنو "تكون أين"؟ (مضارع)
[hieroglyphs] إن.ن.ك تنِ "حضرت من أين"؟

٣- [hieroglyphs] إن.ك إشّ-ت "تحمل له ما"؟ (= ماذا تحمل له)؟

٤- [hieroglyphs] بيتّ رن.ك "ما اسمك"؟
[hieroglyphs] بيتّ رخ مد رع "من عارف مثل رع"؟

---

١ - قد تسمى "ضمائر الاستفهام".

الشرح

§١٠٥ - ١ - ادوات الاستفهام في اللغة المصرية ، فيما عدا [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا . بل تقع طرفاً . أما إثم ، پـاتى فلها الصدارة .

§١٠٦ - ٢ - اداة الاستفهام پـاتى أصلها [hieroglyphs] پو - تى : پو اسم اشارة بمعنى ذا (راجع ص ٣٦) ، تى أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره . ويلاحظ أن ما يقع بعد پـاتى يكون اسماً دائماً ، ولذلك فعلاقة هذا الاسم بأداة الاستفهام هنا علاقة المبتدأ والمبتدأ منه .

١٤

الصفة

أ

الاستعمالات

أمثلة

أ
- ١ - [hieroglyphs] نثر نفر "إله طيب أو الإله الطيب"
- ٢ - [hieroglyphs] حنقت نجمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"
- ٣ - [hieroglyphs] سنى.ك ورتى "أخوتك الكبير تاه"
- ٤ - [hieroglyphs] حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب
- ١ - [hieroglyphs] نفر متن.ن "طريقي حسن"
- ٢ - [hieroglyphs] شتا وات "الطريق صعب"

حـ
- ١ - [hieroglyphs] نفرت "جميلة" (اسم لأنثى)
- ٢ - [hieroglyphs] نفرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلي)
- ٣ - [hieroglyphs] سخت "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ - ١ - يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة تتبع الموصوف، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً.

§١٠٨ - ٢ - اذا تقدمت الصفة على الموصوف يتعين أن تبقى الصفة مفردة جامدة أي أنها لا تتغير نوعاً وعدداً تبعاً للموصوف. وتقع في الإعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها هو الاسم الذي يلي الصفة (راجع ص ٨٩، ٩٠).

§١٠٩ - ٣ - أما المجموعة (حـ) فتشمل صفات مستقلة استعملت استعمالاً اسمياً بسبب وجود المخصصات التي تحدد مدلولاتها.

ب
الصفات المنتهية بياء النسب
NISBE ADJECTIVES

[hieroglyphs]	نثر	"إله"	[hieroglyphs]	نثري	"إلهي"
[hieroglyphs]	آخت	"أفق"	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	آختي	"أفقي" (= المنسوب للأفق)
[hieroglyphs]	حر	"على"	[hieroglyphs]	حري	"علوي" (= ما أو من على)

ملاحظات

§١١٠ - ١ - خلافاً لما هو معروف في اللغة العربية يجوز الحاق ياء النسب ببعض حروف الجر.

§١١١ - ٢ - لما كانت ياء النسب هذه هي دلالة المثنى أيضا فانه يجوز - في بعض الحالات - أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى المتيقة مثل آختي (راجع ص ١٥)

§١١٢ - ٣ - يجوز حذف ياء النسب في الكتابة باعتبارها اضافة زائدة مع الإبقاء على دلالتها. وهذا واضح في صيغة المؤنث المنسوب مثل:

[hieroglyphs] حري(يت) "ما أو من هي على" (مشتقة من حرف الجر [hieroglyph])

[hieroglyphs] رسي(يت) "جنوبي" مؤنث مشتقة من كلمة [hieroglyphs] رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ - ٤ - حروف الجر [hieroglyph]، [hieroglyph]، [hieroglyph] تصبح [hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs] على التوالي عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هي صيغتها أيضا عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦).

§١١٤ - ٥ - صيغ حروف الجر المنسوبة تستعمل في الألقاب مثلاً - وهذه هي أهمها :

إمي - ر "مشرف أو رئيس"	إمي - رن.ف "قائمة الأسماء"
إميت - پر "وصية"	ن(ى) سو "ينسب إليه"
حو(ى)- سشتا "كاتم السر"	حو(ى) تپ - عا "الزعيم الأكبر"

تپ(ى) چو.ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الإله أنوبيس)

ح

المقـــارنـــة

DEGREES OF COMPARISON

§١١٥ - وتشمل : أ - التفضيل COMPARATIVE

ب - التفضيل المطلق SUPERLATIVE

أ

نفر ر نبو "أجمل أو خير من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة الى الذهب)

ب

١ - ور ورو "كبير الكبراء"

٢ - ور ن(ى) ورو "كبير من الكبراء"

٣ - ور إمى مسو.س "كبير من بين أطفالها أى أكبر أطفالها"

٤ - نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً"

٥ - نفر زپ - سن "جميل مرتين" > جميل جميل > جميل جداً"

الشـرح

§١١٦ - ١ - لا توجد في "اللغة المصرية القديمة" صيغة خاصة بالتفضيل النسبى أو التفضيل المطلق.

§١١٧ - ٢ - يُعبّر عن التفضيل بنسبى بحرف الجر 𓂋 الذي يسبق الاسم المفضّل عليه[1]

٣ - للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاثة وسائل :

أ - بالإضافة (متصلة أو منفصلة) وذلك بإضافة الصفة مستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة المفرد الى نفس الصفة في صيغة الجمع . وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢) .

ب - باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر 𓅓 بين الصفة والاسم المفضل عنه (رقم ٣)

حـ - للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة 𓅓𓅓 المشتقة من الصفة 𓅓 "كبير أو كثير" أو بكرر الصفة مرتين (رقما ٤ و ٥) .

١٥

أسماء الأعداد

NUMERALS

أ

الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ - تتبع "اللغة المصرية القديمة" في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية . فهناك العلامات الأساسية الآتية :

ا (شرطة) وع للواحد		∩ مج	للعشرة
𓍢 شنت (؟) للمائة		𓆼 خا	للألف
𓂭 جبع لعشرة آلاف		𓆐 حفن	لمائة ألف
𓁨 حح	للعدد اللانهائي أو للمليون		

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (اا) . وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (ااا) وهكذا الى العدد ٩ .

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

---

١ - هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية ولما هو مطرد في العبرية والسوريانية والأكادية حيث تستعمل الصفة العادية وبعد حرف الجر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى .

على رقم ١ . وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة الشرط الدالة على العدد ٤ بعد العلامة الدالة على رقم ١٠ ، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩ .

وكتابة **المضاعفات** العشرية جميع وهي للأعداد : ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ إلى ١٠٠,٠٠٠ فإن المصري القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف . فلكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (∩) مرتين . ولكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا .

وإذا كان العدد مكونا مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولاً بكتابة العلامة الخاصة بالمئات تليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد . وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر . ونضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓆼𓆼𓆼 𓍢𓍢 ∩ |||| = ١٠,٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤ = ١٢٢١٤

⊙ ⊃ ≡≡ سو ١٨ "يوم ١٨ (في الشهر)"

ملاحظات

§١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات في التاريخ كالمثل الثاني **في وضع أفقي .**

§١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمئات لا يلتزم في كتابتها أن تكون متجاورة أفقيا .

§١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التي تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الأبجدي (𓎛) التي تقوم مقام 𓍢 ابتداءً من الأسرة التاسعة . هذه العلامة الأخيرة (أي 𓎛) هي تقريب هيروغليفي للعلامة الهيراطيقية (ك) للكلمة .

§١٢٢ - ٤ - يُعبَّر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبين فيما يلي :

|| سنو ||| حمت مؤنث لفظي |||| فدو

||||| دیو |||||| سس(و) ||||||| سفخ(و)

|||||||| خمن(و) ||||||||| پسج

وكذلك الحال في العدد عشرة ومضاعفاته :

∩∩ [جبعتى ؟؟]   ∩∩∩ أو ∩∩∩ معبا   ∩∩∩∩ حم

∩∩∩∩∩ دیو   ∩∩∩∩∩∩ أو ∩∩∩∩∩∩ س(سیو)   ∩∩∩∩∩∩∩ سفخ(یو)

∩∩∩∩∩∩∩∩ خمن(یو)   ∩∩∩∩∩∩∩∩∩ پسجیو

§١٢٣ - ٥ - عدا العدد الرقمي ١٠٠ **المؤنث المضرد** فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها **مذكرة مفردة**

أمثلة

أ
[hieroglyphs] ز ١٠٠٠ "ألف رجل" [hieroglyphs] مح واحد "ذراع (مقياس) واحد"
[hieroglyphs] حفاو ٧٥ "خمسة وسبعون ثعبانا"
[hieroglyphs] مت.و ٤ "أربعة شرايين"
[hieroglyphs] نسـيو.و ٣ "ثلاثة ملوك"
[hieroglyphs] دمي وع "مدينة واحدة"
[hieroglyphs] وات.ف وعت "جانبه واحد" (= جانب منه)

ب
[hieroglyphs] پا ز "الرجل السبعة" [hieroglyphs] { پا عزد.و ٣ "الأولاد الثلاثة"
[hieroglyphs] تا ات حقات ٦ "الحب ستة مكيال - حقات"
[hieroglyphs] پا ت خا "الخبز ألف" (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)
[hieroglyphs] تا ت شت "الخبز مائة" (= مائة رغيف من الخبز)

حـ
[hieroglyphs] وع ن مثن "طريق واحد" (= طريق)
[hieroglyphs] وعت نت شتيت "مجزفة واحدة" (= مجزفة)
[hieroglyphs] تا ٣٦٠ ن نثر "أل ٣٦٠ إله"
[hieroglyphs] خا.ك پن ن رنپت "الألف هذه من السنة"
[hieroglyphs] (قد تختصر إلى [hieroglyphs]) خا م ت حنقت "ألف من الخبز والجعة"
[hieroglyphs] وع م نا ن عا "واحد من الحمير" (= أحد الحمير)

الشرح

١٢٤§ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً ويكتب بعلاماته الخاصة إلا العدد (١) فقد يكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة أ).

١٢٥§ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يقرأ سابقاً قبله** مثل :

[hieroglyphs] ز خمت يتحتم أن تقرأ خمت ز. ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى "اثنين".

§١٢٦ - ٣ - الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تلحق المعدود فيلتزم فيها الأفراد سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ - ٤ - أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ ، ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث ، ألف مذكر) - مجموعة (ب).

§١٢٨ - ٥ - يستفاد من الأمثلة في (المجموعة هـ) أن المصري القديم قد يقدّم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً . وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة مجازية" بأداة 𓈖 للمذكر ، 𓈖𓏏 للمؤنث وقد تستعمل 𓅓 مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).

وخلافاً لما ورد في كتاب اجرومية جاردنر هذه الـ 𓅓 ليست من الاضافة بل هي للتبعيض.

§١٢٩ - ٦ - قد يضاف الى العدد ، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العدد المعدود في الكتابة.

§١٣٠ - ٧ - يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

ب

الأعداد الترتيبية ORDINALS

أمثلة

١- [hieroglyphs]	٤ - نو زب	" المرة الرابعة "
٢- [hieroglyphs]	٥ - نو ن حب	" العيد الخامس "
٣- [hieroglyphs]	و چيت ٦- نوت	" الحملة السادسة "

الشرح

§١٣١ - ١ - يُعبّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة 𓅱 في المذكر ، 𓅱𓏏 في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ - ٢ - أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة 𓎛 مح ومعناها "يكمّل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير (رقم ٤).

§١٣٣ - ٣ - الأسماء المعدودة مفردة جميعها.

§١٣٤ - ٤ - اذا تقدّم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأولين ، يُعد هذا التركيب تركيباً قديماً

فنّ استعماله بالتدريج حتى حلّ محله تركيب كالمذكور في المثل الثالث.

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "المجازية" كالمثل الثاني.

§١٣٦ - ٦ - يشذّ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بينها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد). والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله وع، والأول يقابله أو تبي وهي نسبة مشتقة من تپ التي معناها رأس، ويكون معنى الكلمة رأسي > في الرأس > في المقدمة > أول.

حـ

قراءة التاريخ

§١٣٧ - حات-زپ ٢ (آبد) ٣ (-نون) آخت سو ١٨

"سنة ٢ ، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨"

من ترجمة التاريخ يتبين أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية**. أما عدد الشهر فهو **ترتيبي**.

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ ألفت النظر إلى الدلالات الآتية فيه:

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي: آخت "الفيضان"، پرت "الشتاء" (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض)، شمو "الصيف" (= فترة التحاريق).

§١٣٩ - ٢ - تقرأ حات زپ ولا تقرأ رنپت زپ.

§١٤٠ - ٣ - تپي "(الشهر) الأول"، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ (آبد ١) في معظم الأحيان.

§١٤١ - ٤ - عرقي "اليوم الثلاثون من الشهر"، ويستغنى به عرقي عن سو ٣٠.

§١٤٢ - ٥ - تقرأ ٥ حريو رنپت "أيام النسيء الخمسة"
(5) Epagomenal Days

د

الكسور FRACTIONS

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكسور هو حرف 𓂋 رَ ومعناه "جزء"، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية. مثال ذلك:

أ - 𓂋 IIIII ر - ٥ = ١/٥

ب - 𓂋 IIIII 𓂋 IIIII 𓂋 IIIII ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = ٣/٥ ، وهذه هي الطريقة للتعبير عن ٣/٥ . وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يتحتم أن يكون بسطه (١) (أو 𓂋) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض.

جـ - واذا أراد كتابة الكسر ٤/٧ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين: إما بتكرار الكسر ١/٧ أربع مرات أو بكتابة ١/٢ (+) ١/١٤ أي 𓐛 𓂋 ∩IIII جس (+) ر/١٤ وهذه هي الطريقة الشائعة.

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي:

𓐛 جس = ١/٢ ، 𓂋 دوى(١) = ٢/٣ ، 𓂋 سا ٣ (ومن المحتمل أن تكون خمت رو) = ٣/٤ ، X = جِسبْ (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) ١/٤ (= ر - فدو).

هـ

المكاييل CORN-MEASURES

§١٤٥ - يُعبّر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة رو جاءت على النحو الآتي:

الحاجب	= ١/٨	الجزء الأيمن من بياض العين ▷	= ١/٢
انسان العين ○	= ١/٤	الجزء الأيسر من بياض العين ◁	= ١/١٦
العلامة العمودية	= ١/٦٤	العلامة الملتوية	= ١/٣٢

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست ساوى s3wy كما يقرأها جاردنر وغيره، ارجع الى مقال:
J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deuse tiers" في Archiv Orientali Vol XX, 629 ff.

وتكتب العلامة المطلوبة بعد علامة [hieroglyphs] حقات (تختصر إلى [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]) وهي ترمز إلى مكيال سعته حوالي ٤,٧٨٥ لتراً.

استدراك (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة في هذا، اللغة الآرامية تمام المشاركة. ففي الآرامية كلمة "مليفانه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و "مليفانوت" معناها "العلم" و "التبحر". وقد دخل من هذا في اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى "الإنسانية" و "لاهوت" من "إله". وكما تسقط هذه "التاء" في المصرية، فإن الاحوال تسقط مثلها أيضاً في الآرامية (يجد الطالب مثالاً يحمي من هذه الأمثلة في سفر دانيال بالعهد القديم).

[تمــــــرين ٦]

مفردات

[hieroglyphs]	راو ون	"يوجد" أو "كان هناك"	[hieroglyphs]	رنپت	"سنة"
[hieroglyphs]	وعب	"طاهر"	[hieroglyphs]	رت	"ها"
[hieroglyphs]	حسون	"فتى"	[hieroglyphs]	غنت	"جوف" أو "جسم"
[hieroglyphs]	بــا	"روح"	[hieroglyphs]	غات	"جثة"
[hieroglyphs]	ردى	"يعطى" أو "يضع" أو "يجعل"	[hieroglyphs]	حمز(ى)	"يجلس" أو "يقطن"
[hieroglyphs]	ستا	"أرض"	[hieroglyphs]	شو...م	"خالٍ ... (من)"
[hieroglyphs]	اسفت	"أرنب"	[hieroglyphs]	حزت	"فضيلة" أو "مدح"
[hieroglyphs]	رثنو - حوايت "سوريا العليا"		[hieroglyphs]	حو	"يعد" (هنا مصدر بمعنى "الإعداد")
[hieroglyphs]	إآم	"خيمة" أو "كشك"	[hieroglyphs]	إپوتى	"رسول"
[hieroglyphs]	عب	"يخلط" أو "يمزج"	[hieroglyphs]	إف (أو إوف)	"لحم"
[hieroglyphs]	تا-مره	"مصر"	[hieroglyphs]	دات (أو دوات)	"العالم السفلي"
[hieroglyphs]	باك	"خادم"	[hieroglyphs]	موت	"أم"
[hieroglyphs]	إمــاخـ(و)	"مبجل"	[hieroglyphs]	سپت	"قرية"

ملحوظة

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التى يجتمع اليها الماء . وهذا المعنى يتفق مع الرمز الهيروغليفى للكلمة .

أ - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ -   ٢ -

٣ -   ٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

ب - ترجم الى المصرية :

١ - أبتهج الذرية التى فى العالم السفلى . إنى صادق قولاً وبرئ من (= خالٍ من) الذنوب إن فضائلى فى بيت الملك . ها أنا خادم أمام سيدى .

٢ - هذه ابنته من جسده.[1]   ٣ - هو حاكم سوريا العليا.

حـ - اقرأ النص التالى وادرسه[2] :

زا.ن   نجستى.ن   حن-خبر-رع عنخ جت   وبسن.ن   ن   مر(و)ت.ك

ابنى   نصيرى   =جحوت-مس (الثالث)   ليعش أبداً   انى أستوفه   بحبتك

---

١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء "... هذه المرأة (حرفيا : الآن) عظم من عظمى ولحم من لحمى ".

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .

غنم عوى حعو.ك م زا عنخ نجد.وى

تشملانه يداى جسمك بحماية الحياة. ما أحلى

إ أ حت.ك ر شنبت.ن سمن.ن تو

فتنتك قبالة صدرى (انى) أ ثبتك

م راو نن.ن بخ.ن ن.ك رد.ن باو.ك

فى محرابك (و) أزهو بك (و) أمنع بأسك

سنچو.ك م تاو نبو حريت.ك ر

(د) هيبتك فى الأقطار كلها (و) خشيتك إلى

چرو سخنوت نت پت

حدود دعائم السماء

الفعــــل[(١)]

١٤٦٤ - بنية الفعل في "اللغة المصرية القديمة" تشبه مثيلتها في العربية من حيث الاعتماد على السواكن وإهمال المتحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليما" أو "معتلاً" ينقسم إلى ما يأتي :

	سليم			معتل		
ثنائي		چد	"يقول"		مر(ى)	"يحب" أو "يرغب"
ثلاثي		سچم	"يسمع"		ها(ى)	"ينزل" أو "يسقط"
					إر (ى)	"يعمل" أو "يؤدى"
ثنائي مضعف		ونن	"يكون"			
رباعي					مسچد(ى)	"يكره"

أفعــال شــاذة

	أو		د(ى) أو رد(ى)	"يعطى" أو "يجعل"
	أو		إو أو إون	"يحضر" أو "يأتي"
			إى	
			إن (ى)	"يحمل" بمعنى "يحضر"

وقد انتهجتُ طريقة المقارنة لفهم الذي ذكر الأمثلة الآنفة الذكر وقررت أن أطبقه على قواعد تصريف الأفعال جاعلاً منها نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة. وقد اقتبست وجعلت من نماذج لشرحي في هذا الباب مُغفِلاً من ذكر الأفعال الثنائية السببية[(٢)] (مثل ... من ...)

١- لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغاً هامة لها دلالة الفعل ، ونظراً لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فأرجأت معالجتها إلى نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب.

٢ - قارن صيغة شفعل (שפעל) وسفعل (שפעל) في الآرامية.

والمضاعفة[1] (مثل [illegible] من [illegible]) لأنها تجرى على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ولا تستحق أن تفرد لتطبيق خاص . أما الأفعال الشاذة ، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر .

§١٤٧ - ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذى قد يحدث من استحضار مفهوم " ماضى " و " مضارع " و " مستقبل " فى الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربى التى تلقاها فى المدارس . ففى " اللغة المصرية القديمة " استطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم الى " مُنْتَهٍ " perfective و " مُسْتَمِرّ " imperfective . وذلك لأن المصرى القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وانما يعنى بتقرير أن الحدث المتضمن فى الفعل تام الوقوع أو مايزال بسبيله فى الحدوث لم ينته . وعلى ذلك كان مفهوم الماضى والحال والمستقبل انما يتعين بوجه عام من " سياق الكلام لا من صيغة الفعل " .

وعلى العموم نجد أن صيغة " الاستمرار " تتميز بتكرار الحرف الساكن الأخير ، وأحياناً يُدْغَم هذا الحرف ويصير كالمشدد فى اللغة العربية (أى حرفاً واحداً فى الظاهر) . وفى هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة " الاستمرار " أو " الانتهاء " من سياق الكلام[2] .

§١٤٨ - وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التى انفردنا فيها برأى فى الترجمة وفى معانى صِيَغ الفعل المصرى القديم واستعمالاته . ولنعلم من بادئ الأمر أن هدف أى مؤلف فى النحو المصرى القديم هو أن يصل بدارسى كتابه إلى درجة من العلم تمكنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع فى اللَّبس أو الخطأ . وهذا ما دعا علماء الغرب ، على اختلاف لغاتهم ، إلى أن يحيروا مشاكل فى استعمال الزمن وفى دلالة الصِيَغ المختلفة ، وجدنا نحن أنه لا محل لها فى اللغة العربية وآثرنا عليها أن نقرب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك الى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية فى هذا الباب تسهيلاً لفهمها عند الرجوع اليها (انظر مثلاً : باب سجم . ن . ف) .

---

١ - لاحظ الفرق بين المضاعفة وهى ال "reduplicated" والمضعفة وهى ال " geminating " .

٢ - ويستثنى من هذا بعض صِيَغ خاصة تترجم بالماضى والمستقبل سنعالجها فيما بعد .

أ

صيغة سِچِم" المستمرة"(١)

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		أو
ثنائي مضعف		
ثلاثي مضعف		
	(نادراً)	
رباعي معتل		

الاستعمال (أ)

أ

١ - انك رفعة الأرض كلها
سقدد تا حفت وچ.ك "فالأرض تجرى حسب أمرك"

٢ - عندما يهاجم (نوفيه)
دد.ف ساف "يدير (حرفيا: يعطى) ظهره"

٣ -
خـدد.ن غر إنو.س ن نسوت تنو رنپت نب
"كنت أبحر محملا (حرفيا: تحت) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للبس الذى قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثة "سچم" انما تدل على الحدث المجرد من الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية في أن هذه الأخيرة تدل على المضى وعلى الفاعل الغائب المستتر. والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل في هذا الموضع والى التعبير عن الزمن بصيغ خاصة.

ب ١- زارر حم.ك م مرن.ف "يعمل مبارتك ما تشاء"

٢- دد.ف كت هـرو ن وبت - رنبت
" ليعط (سنويا) أخرى (أى "فرحة") ليوم افتتاح السنة "

هـ حنوت.ن زارد.ن پا راب حرم؟
" سيدتى ، لماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا: سيدتى ، تعملين هذا القلب على ما؟).

الشرح

§١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتمييزه الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (١،٢) ومع ذلك فقد تدل أحياناً قليلة على الماضي اذا كان الحدث متكررا في هذا الزمن كالمثل أ (٣)

§١٥٠ - ٢- وقد عللوا استعمال هذه الصيغة في التمني والأمر (مجموعة ب) بأن هذين المعنيين يحملان في ثناياها مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذي ورد في عقد. ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لأن الصيغة "المنتهية" كثيراً ما تؤدى نفس الوظيفة في حالات مشابهة.

§١٥١ - ٣- وتستعمل أيضاً في الجمل الاستفهامية مثل (هـ) وفيه يلاحظ الاستمرار في الحالة النفسية والواقع ان تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الآخر من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيراً ما ينعدم معنى الاستمرار أو التكرار في نفس هذه الحالات.

الاستعمال (ب)

أ ١- پر.ن.تن د پت م نروت پر.ن حر تپت جنحو.تن
" (عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالغيلان أصعد على أطراف أجنحتكم"(١)

٢- ومن راب پو مـا أ.ف عشات " قوى قلبه هو (عندما) يرى الجماهير "

٣- مـرر.ك مـان.ن سب.كوى "(إنه) ترغب ، ترى سليما"

١ - قارن التعبير العامى المصرى : أروح هنا يروح معاى ، أجى هنا ييجى معاى.

ب ... راد وننـ.ك حنع رمث "أن تكون مع أناس"

هـ
١ - ... قسن مســسـ.س "مؤلم أن تحمد"
٢ - ... رخ.كون نـتـرد ف "أعرف أنه رائع"
٣ - ... شـبسـسو ن رد نـسـونـ "نفائس لـ (الملك يعطى دائما) يعنى نفائس من تلك التى تعوّد الملك اعطاءها"
٤ - ... م آد إب.ك رف خفت غسـسـ.ف "لا تغضب عليه بما أنه وضيع"

الشرح

§١٥٣ - ١ - تستعمل فى "الجمل الظرفية والشرطية تقديرا" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى لا يعبر غالباً عن أداة الظرف أو الشرط فى جملتيه متتابعتين (قارن ملحوظة ص٢) انما طبيعة المعنى هى التى تحتم أن نضع فى الترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها فى المجموعة أ (١ ، ٣).

ويشيع التكرار بصفة خاصة مع الفعل ... ما آ بمعنى "يرى" فان المصرى يكرر الحرف الثالث فيه دون اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح فى §١٥٣ التالى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط ... فقط تختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل وردد ، كبب ، نشم ، نشرو ... الخ. وتشتمل على وننى ، ما آ لأن الكينونة والمشاهدة تحملان عند المصرى معنى الاستمرار. وعلى كل حال فقد لوحظ أن هذه الأفعال الثنائية بالذات تأخذ صيغاً خاصة بها حيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة فى الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر §٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستترة" فى المجموعة (هـ) فهى جمل "اسمية تقديرا" بمعنى أن لكل جملة محلاً من الاعراب : ١ - مبتدأ مؤخر ، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".
٢ - مفعول به للفعل "رخ"
٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة اضافة مجازية.
٤ - بعد أداة الربط خفت

ب
صيغة "سجم" المنتهية

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي	قديما	
ثلاثي		، نادرا
ثنائي مضعف		،
	نادرا	
ثلاثي معتل	(متكلم أو مخاطب مفرد)	، أو
	نادرا (متكلم مفرد)	
رباعي معتل		

§١٥٥ - **ملحوظة** : أمور فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة **لصيغة الفعل** فالصيغة الواحدة قد تحدث في الماضي أو الحال أو المستقبل . والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يسبغ الصيغة المرادة حدوث في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنا في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته الى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منتهٍ وعلى هذا تكون صيغة .

الاستعمال (أ)

أ

١- رد.ن حم.ف ر زنش ن ثما حزون حم.ف حر.ف ر عات ورت

"أقامني جلالته كاتبا للمساحة (؟) وأطرائي جلالته من أجلها كثيراً جداً".

٢- باك - ن - پر - چت نند چد ن إمي ر-پر رن - راب

خادم الأملاك نشني يقول للمشرف على البيت إيب ،

ب — دن.ن ن.ك آيد رَ پزت
"أعطيك طائراً لتطبخ"

حـ
١- ها.ك پر.ك "ستري جيك"
٢- مسـ.س م آبد پرت سسو١٥
"ستلد في اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم پرت"

د
١- ارى ن.ك حرى - شفت ..... رأب.ك
"ليعقه الاله هري شفت ..... رحبتك"
٢- أد.ك حر آدنت حر.س
"لتغضب مما يغضب منه" (حرفيا: يغضب عليه)
٣- راخ رادن دمن ن زپ "لنضم سكناً معاً"

الشرح

§١٥٦- ١- يتبين من المثل أ(١) أن الصيغة المترية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصاً مع الأفعال المتعدية، ولكن ابتداءً من الأسرة السادسة (أو نهاية الدولة القديمة) حلت صيغة تدريجيا محلها. ولاشك أن هذا الاستعمال نزوع الى تقليد العصر القديم. أما المثل أ(٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضا تعلق بالقديم.

§١٥٧- ٢- وقد تفيد هذه الصيغة الحال كالمثل (٢) فالواقعة هنا وصفت دون نظر الى كونها مرة واحدة أو مرات (يعني مترية أو مستمرة).

§١٥٨- ٣- وكذلك عند ترجمة بالمستقبل أمثلة حـ (١،٢) فإن النص يقضي باستعمال الصيغة المترية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل إن هو إلا أمر واقع دون أي احتمال آخر.

§١٥٩- ٤- أما المجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمني دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل إخ ،

الاستعمال ب

أ
١- مو م إتر.و سور.ن(و).ف مر.ك
"ماء النهر يشرب (عندما) ترغب"
٢- إر هـا.ك ر ش ن حاعت....
"إن تنزل إلى بركة الحظ...."

ب

١-
او.ف پو حات.ف د پحتيو.ف مد جميت م زنش
"هذا يتراءى هو (اى المخطوط) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى **الأصل**"(١)
(حرفيا: يأتى هو بدايته الى نهايته .....الخ)

٢-
نفر وى سچم زا ن رات.ف "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣- چد.ن.ف محا.ف حنت.ن "قال: يا ربى معى"

٤- هرو ن مســ.س "يوم تلد" (حرفيا: يوم التلد)

٥-
نثف رار.ف ن.ن پا ت حنقت "إنه سيعمل لى خبزاً وجعة"

الشرح

§١٦٠ - ١- فى المجموعة الأولى نجد أن الصيغة المنتهية قد استعملت فى جملة ظرفية تقديراً مثل أ (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداة مثل أ (٢).

§١٦١ - ٢- ونظراً لأن الضمير يقع مبتدأً مؤخراً فإن جملة ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ما جاء بعد الضمير فيُعَدّ تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه.

§١٦٢ - ٣- وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فإن سچم زا تُعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو

§١٦٣ - ٤- وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل: رخ ، رد ، چد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§١٦٤ - ٥- أو تأتى بعد حرف الجر ن مثل ب (٤) المعروف باسم أداة الإضافة المجازية. وفى هذه الحالة تقع جملة سچم.ف فى محل جر.

§١٦٥ - ٦- وإذا استعملت الصيغة المنتهية بعد "ضمير استنارى" (أو بعد + اسم) فإنه يتم ترجمتها بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§١٦٦ - ٧- ونظراً لأن الأداة "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل وفقدت عملها

١- ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة بمعنى "القديم" بعد كلمة "زنش" فيكون المعنى على ذلك "الكتابة القديمة > الأصل".

وظيفة كحرف جر سابقة للضمير المتصل فأننا نضع نقطة فاصلة بينها وبين الفعل وبينها وبين الضمير المتصل "الفاعل".

النفي :

أمثلة

أ
١- [hieroglyphs] (اسم شخص) ..... [hieroglyphs]
او سعنخ.ن(ى) (اسم شخص) ...... ن رات.(ى) زات ن
" أطعمت (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢- أ [hieroglyphs] ن رات.ك "ما أنت خفيف"

ب [hieroglyphs]
ن ور ن.ك عنتيو " ما كثير لديك (من) بخور"

٣- [hieroglyphs] ن زيب سجم.ف "لم يحدث أن يسمع = لم يسمع أبداً"

ب [hieroglyphs] نن مس.سن ر نحح " لن تلد حتى الأبد"

الشرح

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين [hieroglyph] ، [hieroglyph] لنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢- يلاحظ في المثل أ(١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنفي رات حولته إلى زمن ماضٍ تمشياً مع الفعل المثبت السابق له في الجملة وهو سعنخ. والواقع أن هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سجم.ن.ف التي سنعالجها فيما بعد هو ن سجم.ف كهذا المثل

§١٦٩ - ٣- ولكن الأمثلة المنفية في أ (٢) لم تفيد زمناً بل هي تعبر عن أحوال حالية بالرغم مما نعلم من أن [hieroglyph] عادة تكون أداة "نفي" و "قلب" مثل "لم" في العربية، ومثل هذه التراجم مرفوضة خصوصاً لأن هذه الأفعال دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفياً لهذه الصفات.

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ(٣) فالنفي فيه مركب من [hieroglyph] + الفعل [hieroglyph] وقد حلت جملة سجم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه اذا حل محل الفعل سجم الفعل [hieroglyph] أو [hieroglyph] فإن هذين الفعلين يظهران في صيغة خاصة بهما وهي [hieroglyph] للأول ، [hieroglyph] للثاني.

§١٧١ - ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم(ب) أن أداة النفي "نن" اذا دخلت على هذه الصيغة المنتهية

أصبح زمناً مستقبلاً ولذلك فنحن نترجمها بـ "لسه" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها في الأصل "غير موجود" ويبدو أنها من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفي "ليس" في اللغة العربية فأن "ليس" هنا يمكن مقارنتها بكلمة לֵית الآرامية المركبة من לא + אית والتي تعني "غير موجود". و"نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضاً فكلاهما ينفي الجمل الاسمية وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ "نن" **إسمية تقديراً فتكون مبتدأ" مؤخراً ، "نن" خبراً مقدماً.**

§١٧٣- يلاحظ أننا وضعنا لأداتي النفي "ن" ، "نن" تراجم مختلفة في العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين في النص .

[تمــــرين ٧]

مفردات :

فـــاب "يرفع" أو "توعز" (قلبك)

نخـــزو "الفقر" أو "الوضاعة"

جمح "ينظر إلى" — نهب "يخالف" أو "يتعدى"

رات - نتى "الأب الأول" — وعرت "رجل"

برو "الخارج" — هـدو "عكاز"

مكحا "يعرض عنه" — ســنـد "يحترم"

سبايت "تعاليم" — جرـع "سابقاً" أو "من قبل"

سنج "يجبن" أو "يخشى" — إقــر "ماهر" أو "محنك"

شــا "يحدد" — إأو "شيخوخة"

حبج "يقلب" أو "يخرب" — خت "أشياء" أو "أملاك" أو "ثروة"

ترجم إلى المصرية (1)

١ - يقول الأب المقدس (= الأول) الرئيسي لآمون ، رامن - م - حات كتعاليم لأبنائه :
إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذي جرى عليّ منذ خروجي من (بيت) رجليّ أمي . كنت شماساً وعكازة للشيخوخة مع أبي لما كان على الأرض (أي "حياً") . وكنت أصعد وأرد (أي " أصعد وأنزل") حسب أوامره . ولم أخالف فطعة (= الخارج) فمه . (و) لم أقلب ما كان عهد به إليّ . (و) لم أحرص عمّا فرضه أمام وجهي (و) لم أكن أحترمه بالنظر الكثير وكان وجهي غضيضاً (كلما) خاطبني .

٢- بما (= ⟨hieroglyph⟩) تكون وضيعاً تتبع رجلاً محنكاً أنت عارف بوضاعته من قبل . لا توقر قلبك (حرفيا : ترفع قلبك) ضده . لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة في الحقيقة لا تجيء من (تلقاء) نفسها .

صيغة سجم . ن

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي	[illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]
ثنائي مضعف	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
	[illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثلاثي معتل	[illegible]	
	[illegible]	

---

١ - الذي ترجمة المؤلف لجملتين بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر . فليرجع الطالب الى الأصل المصري القديم في الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

§١٧٣ - الأصل فى هذه الصيغة : تسهيلا لفهم هذه الصيغة نضيف اسماً وهو [hieroglyphs] خرو.ك "صوتك" يقع مفعولا به للفعل سجم . وقد حلل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سجم فى صيغة اسم المفعول(1) محذوفاً منه لاحقته الزائدة . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سجم.ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعنى "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا ما يبرر استعمال هذه الصيغة :

أ - للدلالة على الماضى مطلقاً بمعنى "سمع" فقط

ب - فى القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"

وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت نهائياً محل صيغة سجم "المنتهية" (أنظر §١٥٥)

الاستعمال

أ- [hieroglyphs]
رخ.ن.ن سن كا رخ.ن.ن رنــو.سن "قد عرفتهم كما عرفنا اسماؤهم"

ب-
١ - [hieroglyphs]
هلك جد.ن ن.ن إمى-ر حوت-نثر تن "هاك قد قال (أولئكم) المشرف على المعبد هذا"
٢ - [hieroglyphs]
هلك يح.ن.ن عنــو "هاك قد وصلنا العاصمة"

جـ-
١ - [hieroglyphs]
إن.ن(ن) ن.ك ر قمــا.تك ر نثرو نبو دى.ن(ن) ن.ك عنخ واس نب
"قد أتيت إليك لأصورك (أحسن) بساء الآلهة وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"
٢ - [hieroglyphs]
وبن.ف م آخت حد.ن.ف تاوى م مروت.ف
"يشرق فى الأفق وقد ملأ المصريين بحبه"

---

١ - سيأتى شرح هذه الصيغة فى باب "اسم المفعول"

الشرح

§١٧٤ - ١ - في ترجمة المثل (أ) بالماضي القصصي نساير روح اللغة العربية مخالفين علماء المصريات من الأوربيين الذين يخضعون لمنطق لغاتهم فيرون هنا مضارعاً عُبِّرَ عنه بالماضي القصصي "شذوذاً" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أحوال تقوم في النفس مرة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغير . وفي قولي "عرفتُ" و"قد عرفت" ما يساوي تماماً قولي مثلاً "شهد الله كذا وكذا" و"علم الله كذا وكذا" وهم لا يجدون ضيراً في أن يقولوا بدلاً من ذلك "الله يشهد" و"يعلم" الخ وأمثلة ذلك في القرآن وغيره كثيرة .

§١٧٥ - ٢ - وما قلناه في الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على المجموعة (ب) فأداة التنبيه [1] (وغيرها مثل) في التنبيه إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هناك شذوذ

§١٧٦ - ٣ - وفي المجموعة (حـ) المثل (١) فَسَّرَ النحاة الأوربيون صيغة سجمـ.ن.ف بالمضارع على أنه خاص **بصيغ تعبدية متأثرة بالدولة القديمة كما لاحظوا أن الفاعل في هذه الصيغ يكون إلهاً أو كاهناً متحدثاً عن نفسه بضمير المتكلم .** وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٣) ظهرت لأول مرة في نصوص العمارنة (انظر §٢٨٠) حيث استعملت صيغة سجمـ.ن.ف التي تعنيه معنى المضارع للصيغة الماضية .

§١٧٧ - ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرر لاعتبار ذلك شاذاً إلا الرجوع إلى استعمال الفعل في اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضي في العربية استعمالات - هي التي اهتدينا بهديها في ترجمتنا - تؤدي نفس المعنى الذي كان يقوم في ذهن المصري القديم . نضرب لذلك مثلاً ألفاظ العقود : "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أُقِرُّ بوقوع الهبة أو البيع" في وقت التكلم نفسه قانونا . وفي القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلاً بدليل قوله بعده "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضي لأنه إله فقوله "حُكْمٌ" ووعد لا شك واقع

استعمال آخر

شمـ.ن.ن عـــا رابـ.ن آوو رار.ن.ن راتِ.ن.ن ر.س

"مشيت (من) هنا (و) قلبي منشرح (و) قد أتيتُ ما حضرت من أجله

---

١ - أداة التنبيه هذه فعل أمر مركب في الأصل من + ضمير المخاطب بمعنى أنظر . ويرجح العلماء الأوربيون أن صيغة مختصرة من الفعل ما بمعنى "يرى" .

§١٧٨- أستعملت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين وطبقاً للمعنى نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (راجع الفقرة § ٢٨١). ولنذكر مثلاً آخر:

مر.ن.ف ون رخ.ن.ف قنن.ن "أصبتني (د) قد عرف أنى شرهم".

النفى

المثل : ... ل جر(و) ن مدو.ن.ف "الفم صامت (د) لا يتكلم".

§١٧٩- لنفى صيغة سجم.ن.ف تستعمل الأداة ... وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذى أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحتمه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتنا لها لابد أن تختلف باختلاف دلالتها الزمنية وهكذا ترجمناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعي ترجمتها بـ"لم".

أما أداة النفى ... نن فليس لها محل في هذا الباب.

الصِّيَغ

§١٨٠- هذه الصيغ مركبة من ... التي أصبحت متصلة - مثل علامة الماضي ... السابق شرحها §١٧٣ - بالفعل ... في صيغة اسم المفعول المنتهي والخالى من لاحقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه اليه من الآن وهو أن ... (أصلاً ...) ، ... (...) أصلاً ليست أدوات بل أفعال تؤدي إجمالاً معاني "قال أو يقول" "يقول" ، "يظن" (أو "سيقول") على التوالي. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدي الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما يقرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال ... - وفيه نظر: §§٢٨٦، ٢٨٧)

ودليلنا على المعاني الفعلية لهذه الزوائد أنها قد تأتي في نهاية الجمل مع فاعل ظاهر أو مستقلة دون أن يسبقها فعل مثل :

١- ... ونم راك را.ن.سن رن "كُل (الأمر موجهاً لك) لقد قالوا لك"

٢- ... هائ ون كا.ك "ها أنا ، ستقول"

٣ - [hieroglyphs] عنخ.ك ارف م-م خو.ان "مَن تعيش؟ يقولون"
وقد قل استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

الاستعمال

١ - [hieroglyphs]
ردد.إن.سن ستم پا إت "وقد وضعوها (أو ثم وضعوها) في الحب"

٢ - [hieroglyphs]
ردد خو.ك ورح.ف سو "تجمله (أو تستجمله) يُنَظِّفُ نفسه"

٣ - [hieroglyphs]
پر.كا حعپى دپيت "سيرتفع حابي (= فيضان النيل) الى السماء"

الشرح

§١٨١- يتبين من المثل الأول أن صيغة سچم.إن.ف ترد في القصص دالة على أن حدثاً ما يلى حدثاً آخر. أما المثل الثانى فإنه يدل على أن حدثاً مضارعاً يلى حدثاً آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوربيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التى تتضمن [hieroglyphs] تكاد تكون قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد فى لغة الحديث فى الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الإشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر .

§١٨٢- الصيغتان سچم.خر.ف ، سچم.كا.ف قد تتخذان الترتيب الآتى دون تغيير في المعنى:

أ [hieroglyphs]
[hieroglyphs]

ب [hieroglyphs]
[hieroglyphs]

§١٨٣- النفى : لم نعثر في النفى إلا على نفى صيغة سچم.خر.ف وهى تنفى بواسطة الفعل [hieroglyphs] تم بمعنى "يخفى". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سچم.خر.ف وتصبح [hieroglyphs] ذاتها "مصدراً للنفى" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتى : [hieroglyphs] (راجع باب النفى §§٢٢١ ، ٢٢٢)

ولنضرب مثلاً :

خپر. خر. س م حسبوت "ستصبح ديرانا"

في النفي :

نمر. خر. س خپر(و) م حسبوت "سوف لا تصبح ديرانا" (حرفيا: سوف تتوقف (أن) تصبح كالديران)

المبني للمجهول

§١٨٤- عرف المصري القديم ثلاث صيغ للمبني للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ( ) (تو) (راجع §٦٥)

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سجمم

حـ بواسطة اللاحقة

أ

§١٨٥- يمكن بواسطة ( ) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

المستمر والمنتهي

، ، ،

وتنفصل ( ) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ ( ) "يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع".

ب

§١٨٦- أما الصيغة (ب) وهي فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولا ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول .

§١٨٧- تسقط اللاحقة دائما في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يصبح

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التصريف مع الضمير الذى هو في كلتا الحالتين ضمير متصل . وكل ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير في حالة المبني للمعلوم هو "الفاعل" وفي الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

صيغة سچم المبنية للمجهول

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible]
ثلاثي	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثلاثي معتل	[illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible]	[illegible]

§١٨٨- يلاحظ بصفة خاصة ما وضعتُ تحته خطاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلة تنتهي بـ [illegible] ى في هذه الصيغة التي تدل بوجه عام على **حدث منتهٍ** دون نظر الى زمن الحدث ، وهاك الأمثلة :

١- [illegible]

رد.ن(و) ن.ن تپ ١٠٠ م فقـاو "أُعطيت لى مائة رأس (من العبيد) كمكافأة"

٢- [illegible] نشن پ(و) خوپو "أُخِذَت المطرقة الخشبية"

٣- [illegible]

رد.ن(و) قاع.س ستن حر عوى "تُجعل (أو سوف تُجعل) تُبصقها على التوّ"

٤- [illegible] ار(و) خفت ارپوت تن "قد عُمل حسب هذا التكليف"

٥- في المصطلحات الحسابية [illegible] ار(و) ن "يُبْلَغُ"، [illegible] ار(و) م "يساوى"

§١٨٩- يلاحظ في المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل مضمر محذوف تقديره "ضمير المجهول".

§١٩٠ - النفى : تُنفى هذه الصيغة بأداة ... ولكن أمثلتها غير شائعة وهى تؤدى على وجه العموم معنى الماضى المنتهى أو المستقبل . كما تُنفى بالفعل ... وهذا نادر .

صِيَغ فعليّة مُركّبة

§١٩١ - بعض الصِيَغ الفعلية المثبتة التى ذكرناها آنفا قد تسبقها :

أ - ... راو بمعنى "واو" الحال أو القسم[1]

ب - ... ونن بمعنى "يكون" أو "يوجد"

حـ - ... عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"

ولكن هناك أفعالاً أخرى قد تؤدى وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :

... راو أو ... إن بمعنى "يحضر" أو "يجئ" ، ... إر بمعنى "يعمل" ، ... خبر بمعنى "يصبح" سوف لا نعالجها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال فى هذا العصر وسنقتصر إذن على شرح : راو ، ونن ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة فى التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة اتزنت باختفاء الصِيَغ البسيطة المعروفة وهى المركبة من الفعل فى أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له .

وقد شاع استعمال ... فى الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصِيَغ المركبة الجديدة أفسحت أيضا المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشبهة .

§١٩٣ - ب - ليست لـ ... دلالة زمنية خلافاً لما يقترحه علماء اللغة الأجانب

---

١ - سيتبين من الأمثلة أن ... لم تكن أداة ربط Copula بمعنى "there is" أو "was" بل لم تكن فعلاً مساعداً على الإطلاق (راجع جاردنر § ٤٦١ وما يليها ، لفقير § ٣١٨ وما يليها و § ٦٠٠ وما يليها ، وارمن § ٣٨٨ وما يليها) . وإنما وضعناها فى هذا الباب تسهيلا لمهمة الطالب إذا تحتم له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدى وظيفة الهمزة فى ضمير المتكلم "أنا" الذى يقابل ... فى اللغة المصرية .

§١٩٤ - هـ - قد تستعمل [hieroglyphs] كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهى تدخل على الجملة الاسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما تدخل على هذا النوع من الجمل إذا كانت ذاتها بعد أداة النفى [hieroglyphs] أو الاسم الموصول [hieroglyphs] // حيث يمتنع استعمال [hieroglyphs] فى هذا العصر[1]

§١٩٥ - و - أما [hieroglyphs] كفعل فانه يؤدى فى الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب [hieroglyphs] معناه "قام وسمع"[2]. ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على [hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs] فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه: "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لاتظهر عحع إلا متصلة بعلامة الماضى وهى ن أى [hieroglyphs] عحع . ن

١ - [hieroglyphs]

أمثلة

أ -
١- [hieroglyphs] راو حچا . نو "ويُنهَب" (أو "تُنهب الناس")
٢- [hieroglyphs] راو جوج . نـ(و) . ن . ن "ويُعطاه من أجلى"

ب -
١- [hieroglyphs] راو د ن ز نحم . ف سو "وثم الرجل يُنجيه"
٢- [hieroglyphs]
سچم . ن . ن خرو . ف راو . ف مدو . ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

هـ -
١- [hieroglyphs]
راو وپ . ن . ف ر . ف ر . ن "وقد فتح فاه تجاهى"
٢- [hieroglyphs]
راو ده . ن وه حم . ف ر ردوي . ف م نحنت (ن)
"وقد وضعنى جلالته عند قدميه منذ صباى"
٣- [hieroglyphs] .... [hieroglyphs]
عنخ . ن . ن مرى و(ن) رع ...... راو ار . ن . ن نن
"وحياتى وحب رع لى ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل [hieroglyphs] فى مثل هذا التركيب فى العصر المتأخر.
٢ - قارن لغتنا العامية: فلان "جه عمل كذا وكذا" و "قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب [hieroglyphs] بحسب الوزن الآتي :

أ - [hieroglyphs]

ب - [hieroglyphs] (تكرار الفاعل مرتين : احدهما اسم ظاهر والثانية ضمير ميودعليه)

حـ - [hieroglyphs]

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو **صيغة المبنى للمجهول** للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)] .

§١٩٨ - ٣- صيغة [hieroglyphs] في المجموعتين أ ، ب هي الصيغة المنتهية من حيث بنيتها أما من حيث المعنى فلا تعتبر منتهية بل هي تقرر حقائق ثابتة .

§١٩٩ - ٤- الاجابات الجملة المبتدئة بالأداة [hieroglyphs] **تالية** لجملة أخرى مثال ب (٢) فإنها تتضمن معنى في الزمن أي تدل على حدث يجرى في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول . ويطلق العلماء الأوربيون على هذا النوع من الجمل " جملة ظرفية تقديرا " وتمشيا مع منطق لغاتهم فهم مضطرون لتقدير كلمات مثل " عندما " و " لما " ... الخ (قارن جاردنر §٤٦٣ ، لفقر §٣٢٤) .

§٢٠٠ - ٥- المجموعة (حـ) هي الصيغة القصصية الشائعة وتظهر دائما في الجمل الرئيسية ولا يمكن أن تأتي كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة . كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل حـ (٣)

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] ون.إن عحع.سن حمس.سن خفنت
" أخذ(وا) يقرءون ويقعدون طبقا (لمنزلتهم) " (بعبارة أخرى : أخذوا يفيشون ... الخ)

٢- [hieroglyphs]
ون.إن حم.ف هاب.ف ن.ن غر آوت -ع
" طفق هوجلالته يرسل لي (رسلا) محملين بالهدايا "

الشرح

§٢٠١ - ١- تقع سجم بعد [hieroglyphs] والأغلب أن تكون [hieroglyphs] في صيغة [hieroglyphs] .

§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن [hieroglyphs] في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سجم وهي [hieroglyphs] . أما [hieroglyphs] في المثال الأول فلا فاعل

له والفاعل الحقيقي ضمير متصل بالفعل الأساسي.

§٢٠٣ - ٣- يستحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات [hieroglyph] الاستعانة بأفعال الشروع في اللغة العربية نظراً لتشابهها لا في المعنى أكثر من "كان" ولشدة التقارب في الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

§٢٠٤ - ٤- وجود أفعال الشروع في الترجمة في العربية تعطي للجملة معنى الاستمرار في الماضي

§٢٠٥ - ٥- اذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر في ترجمة المثال الثاني فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين في لغتهما الأصلية.

§٢٠٦ - ٦- كان استعمال [hieroglyph] في الدولة القديمة شائعاً بدلاً من [hieroglyph] خصوصاً قبل الفعل [hieroglyph] رأى ، [hieroglyph] خبر وأمثلة ذلك كثيرة في كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١٠٩ س ١١ ، ٥٩ س ١٦ ، ٥٠ س ٣ ، ٤٦ س ١٢.

هـ - [hieroglyph]

أمثلة

١- [hieroglyph]

عحع.ن ردن.ن.ف ن(ا)ن "ثم أعطاني هنا" (حرفيا : قام (و) أعطاني هنا).

٢- [hieroglyph] عحع.ن سبن.ن.ف رام.ن "ثم سخر مني"

٣- [hieroglyph] عحع.ن.ن شم.كو(ى) حنع.ف "ثم أنا ذاهب معه"

٤- [hieroglyph]

عحع.ن ردد(و) عحع ن.ف دپت ٢ "ثم جهزت مركبان تنتظرانه"

الشرح

§٢٠٧ - ١- الصيغة الشائعة في قصص العصر المتوسط - في الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هي : [hieroglyph] + سدجم.ن.ف . أما سائر الصيغ فإما غير شائع الاستعمال أو نادر.

§٢٠٨ - ٢- لما كان الفعل [hieroglyph] في المصرية القديمة يؤدي معنى "قام" فإن وقوعه في هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولهذا فقد استعملنا في الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§٢٠٩ - ٣- يلاحظ أن [hieroglyph] في هذا الاستعمال تخلو غالباً من المخصص وهو الرجلان في حركة السير.

§٢١٠ - ٤- الجملة المبتدئة بـ [hieroglyph] تكون دائماً جملة رئيسية.

§ ٢١١ - ٥- قد تأتى بعد ... صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليه) وهذا الاستعمال قاصر فى الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣).

§ ٢١٢ - ٦- يلاحظ فى المثال الخامس أن صيغة المبنى للمجهول لا تختلف عن صيغة المبنى للمعلوم وذلك لأن صيغة ... تتشابه فى الكتابة فى الحالتين (راجع § ١٨٧)

[تمـــرين ٨]

مفـردات :

جوا وا " يضيع الحبل حول العظمة "

دى - حر - جن " يقضى على " (حرفيا : " الموضوعين على الجنب ")

راو . ف عاف اصطلاح معناه " يرتفع فى المرتبة "

سقاح " يطلى " (فعل سببى من قاح " طين ")

سما " يذبح " راست " جماعة "

تب " رأس " (تقود على العبيد) ستات " فداء "

غنس " ينقل بالبحر " نهو " خسارة أو نقص "

كاش " كوش " سفن " يأسر " (حرفيا : يقطع ب)

سحوى " يجمع " عاك - راب " ثائر "

راونى - ستى " النوبى الأجنبى " وشخ " يهرب "

تا شو " حدود " عرروت " بوابة "

رود " يشتم " م - تب " على رأس " (حرفيا : " فى رأس ")

قنت " اقدام " خنت " الصبا "

دم " يذكر " عج " يدرك "

أ - ترجم إلى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة الصوتية [1] :

ثم جاء ذلك العدو ، يتيقن اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أى العدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم يكن . ثم أعطيتُ ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرعة من حقل في طرق . وكنتُ نقلتُ بحراً ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا-رع الصادق قولاً وهو متجه جنوباً إلى كوش ليمد في حدود مصر . وشرع جلالته يأسر ذلك النوبي (وهو) في قلب جيشه . وأخذوا (جميعا) والجياد في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل ذب - سن) دون نقص (في عددهم) أما الهاربون فقضت عليهم كالذين لم يوجدوا (من قبل) . ألا : لقد كنتُ على رأس جيشنا وحاربت بجد ولاحظ جلالته إقدامي .

ب - ترجم إلى العربية :

١ -

٢ -

٣ -

---

١ - إرجع إلى: "الوثائق القديمة" تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV=)

صِيَغ فعليـة منفيـة مركبة

ملاحظات عامة

§٢١٣- أ - نتناول فيما يلى صِيَغاً فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلى النفى الآتيين :
أ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) إمى "لايكون"
ب - [hieroglyphs] تم "تَمَّ" أو "انتهى"

§٢١٤- ب - تكن الفرق بين هذين الفعليين وبين الأداتين [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين فى المصر القديم حتى نهاية الدولة المتوسطة بوجه عام . ثم حلّت محلهما فى العصر المتأخر الأداتان [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] فى معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] فى الدولة المتوسطة قاصراً على حالات خاصة فى الجمل الفعلية فى صِيَغ الثلاثة المعروفة بـ سچم.ف ، سچم.ن.ف وصيغة المبنى للمجهول سچم(و).ف (راجع ما سبق ذكره فى الفقرات الخاصة بنفى هذه الصيغ).

§٢١٥- حـ- أما الفعل إمى فكان استعماله قاصراً على نفى صيغة تفيد التحذير أو النهى وليس له سوى صيغتين : سچم.ف وصيغة الأمر منه وهى [hieroglyphs]

§٢١٦- ٤ - أما الفعل تم فكان يوجد فى بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفى بوجه خاص كل الصِيَغ المشتقة للفعل أو التى تعتبر اسمية فى الاستعمال مثل : المصدر واسمى الفاعل والمفعول والجمل التى تأتى بعد حرف الجر.

§٢١٧- هـ- وعند استعمال تم كفعل للنفى فإنه تم تأخذ صيغة الفعل الذى يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير **صيغة جامدة تعرف باسم معمول النفى ينتهى بحرف [hieroglyph] الذى غالباً ما يكون محذوفاً.**

وكذلك الحال عند نفى صيغة النهى أو التحذير بالفعل إمى فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلى فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة [hieroglyph].

ا - [hieroglyphs]

أمثلة

١ - [hieroglyphs] إمى.ك ار(و) خت نـ س
"لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً به" (حرفيا : لا تكون العمل لشئ خاص به)

٢- [hieroglyphs] إمن ما أ(و) رمث "لاتدع الناس يرونه"

الشرح

§٢١٨ - ١ - نرى من المثال الأول أن [hieroglyphs] تأخذ ظاهراً ضميراً متصلاً ويعتبر ما يأتى بعدها مفعولاً به للفعل.

§٢١٩ - ٢ - أما المثال الثانى فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل [hieroglyphs] إسماً ظاهراً (لا ضميراً) فإنه يتحتم الاتيان به فى آخر مُركّب النفى أى أنه يقع بعد "معمول النفى"

§٢٢٠ - ٣ - هناك حالات شاذة لا داعى لذكرها.

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] تمت غن(و) حر-م "لِمَ انتهى تجديفك"؟

٢- [hieroglyphs] إخ تم.ن زنجـ(و) "ليتنى مزاحى"

٣- [hieroglyphs] ... الخ
إر تم.ف وششـ(و) ست م حسبوت .... الخ
"إن لا ينتهى تبرّكها فى ديوانه .... الخ"

٤- [hieroglyphs] كا تم.ف سجمـ(و) "سيتنى سمعاً" = "سوف لا يسمع"

٥- [hieroglyphs]
نن تم.ف إر(و) بو-نفر ن خاست وننتى.سى حر مو.ف
"لا ينتهى (= يعجز عن) عمل طيب للقطر الخارجى له (حرفياً: الموجود على مائه)".

الشرح

§٢٢١ - ١ - الفعل "انتهى" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفى أما من حيث الاستعمال فإن معنى تم "توقف عن" و"امتنع" و"انعدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفى.

§٢٢٢ - ٢ - تنفى تم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢) ، إر الشرطية (رقم ٣) ، كا (رقم ٤).

§٢٢٣ - ٣ - قد تسبقه تم أداة نفى أخرى وهى [hieroglyphs] (أن-سالى) ومعناها فى هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل فى".

صيغة سچم في الأمر

٢٢٤٥- ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و"الترغيب" و"الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سچم للأمر المفرد فلا تلحقها زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحقها زيادة لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs] ى) انقلبت بعد ذلك الى [hieroglyph] و

٢٢٥٥- صيغة الأمر

	الأفعال القياسية		الأفعال الشاذة
	مخاطب مفرد	مخاطب جمع	
ثنائي	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] = اعط أو إفعل
ثلاثي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] = تعال
ثلاثي مضعف	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	——————	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل	[hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs] (قبطي [hieroglyphs]) ، [hieroglyphs] "خذ"
	[hieroglyphs]	——————	[hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs]) "ضع"

لاحظ ما وضعناه تحته خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصا الأفعال الشاذة لأن صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ولاحظ أيضا أن صيغة المصدر في العصر المتأخر قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

١ - [hieroglyphs] سخا ن.ك "أذكر [ك]"

٢ - [hieroglyphs] ما ارتن حر نثرو "انظروا أنتم هو من (لي) آلهة"

٣ - [hieroglyphs] وچا تن "تقدم [أنت]"

[hieroglyphs] وچع نو چزك "أحكم أنت بنفسك"

٤ - [hieroglyphs] اِر م(ى) ن(.ن) مت اِرت "لتعمل (لي) مثله"

٥ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) اِمى سچم.ن (أو سچم.ف) "دعنى أسمع" (أو "دعه يسمع")

٦- [hieroglyphs] إد ذ.ك إون ركمت "عُدّ الى مصر" (الحشور الى مصر) حرفيا: "احمونت"

٧- [hieroglyphs] (س) (إذ) واح تپ م (س) "احذر "من" (عدواً في الحياة)"
(نادراً [hieroglyphs])

الشرح

§٢٢٦- ١ - الأمثلة المعروضة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه :

أ - ضمير متصل بعد حرف الجر ن (رقما ١، ٦)

ب- ضمير متصل بعد حرف الجر [hieroglyph] أو [hieroglyph] (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.

هـ - ضمير منفصل (رقم ٢)

وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج إلى هذه الإضافات. ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لا سيما في الآرامية حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصاً.

§٢٢٧- ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب تأتي بصيغة مركبة من الأمر لفعل [hieroglyph] + صيغة سجم.ف (المنتهية) متصلاً بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨- ٣ - قد يُعبّر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل [hieroglyph] + المصدر (رقم ٦) خصوصاً مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩- ٤ - ضربنا مثل (رقم ٧) لأنه اصطلاح حسابي خاص بجدول الضرب.

§٢٣٠- ٥ - المفعول به لفعل الأمر **اذا كان ضميراً** تحتم أن يكون **هذا الضمير من المجموعة** مثال ذلك :
[hieroglyphs] مِتْن سو "راقبْهُ"

نفي الأمر

أمثلة

١- [hieroglyphs] م سـنجِ(و) "لا تخف"

٢- [hieroglyphs] م إر(و) سنج "لا تخف" (حرفيا: لا تعمل خوفا)

٣- [hieroglyphs]
م ردن شم.ن حر مـتْن يف "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

الشرح

§٢٣١- ١ - لنفي فعل الأمر تأتي بصيغة الأمر من فعل النفي [hieroglyph] سالب وهي [hieroglyph] ثم نتبعها

بفعل في صيغة "معمول النفي".

٢٣٢أ- ٢ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصري القديم يستخدم + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

صيغة الحـــال

٢٣٣أ- تصريف سچم

	المفــــرد	الجمــــع
المتكلم	سچم. كون (الزيادة تختصر الى أو أو)	سچم. وين (الزيادة تختصر الى)
المخاطب بنوعيه	سچم. تن (الزيادة تختصر الى)	سچم. تويني
الغائب مذكر	سچم. و (أو بدون زيادة)	مذكر سچم. و (أو بدون زيادة)
الغائب مؤنث	سچم. تن (تختصر الزيادة الى)	مؤنث سچم. تن (تختصر الزيادة الى)

٢٣٤أ- يلاحظ أن صيغتي الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

٢٣٥أ- ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

٢٣٦أ- ولكي نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال:

١ - رأيته يكتبُ. ٢- يذاكر وقد جلس. ٣- جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزء الأول منها فعل وقع في الماضي أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التي وجد عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصري القديم إذ لابد أن يسبق الصيغة فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف في العربية "بصاحب الحال"

وتتغير منه نوعاً وعدداً وهي كذلك تصف الحالة في زمن حدوث الفعل.

§٢٣٧- وتزيد المصرية القديمة على ذلك في أن صيغة الحال قد تأتي **خبراً لمبتدأ**[1] مثال ذلك: "الجميل" (= "الجو جميلاً") و "إني قائم" (= "قد قمت فأنا قائم أو قائماً")

§٢٣٨- ويتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصري القديم صيغة الحال من **فعل متعدٍّ** فإن صيغة الحال منه تنقلب إلى **المبني للمجهول** فمثلاً [illegible] هاب.كوه معناها "أرسلتُ" أي أنا مُرسَل" أي أنا في حالة رسول. وإذا اشتقت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات مؤقتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

§٢٣٩- صيغ الأفعال القياسية والشاذة

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ [illegible] (٥٠٦)
	الأفعال القياسية		
ثنائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثلاثي	[illegible] [أو بزيادة مختصرة]	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثنائي مضعف	———	[illegible] (أو بزيادة محذوفة)	[illegible]
	[illegible] ، [illegible]	[illegible]	
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
	[illegible]	[illegible] ، [illegible] ،	———
		[illegible]	
	[illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]

١- قارن الحال التي تسمى شبه الجملة في اللغة العربية وقد ضرب لها ابن مالك صاحب الألفية مثاليه هما: "ضربي العبد مسيئاً" و "أتمّ تبييني الحق منوطاً بالحكم".

المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ (ꜣ، ـه)
الأفعال الشاذة		
يُعطي [hieroglyphs]	(أو بزيادة مختصرة) [hieroglyphs]	[hieroglyphs]
يحضر أو يأتي ——— [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]

أمثلة

أ
صاحب الحال فاعل

١- [hieroglyphs]
ورشـ.س سجر.ت حقـر.ت "تمضي الليل راقدة (و) جائعة"

٢- [hieroglyphs]
پرد عوت.ف نبت نسـ "ذهبتْ أعضاؤه كلها ضعيفة"

ب
صاحب الحال مفعول به

١- [hieroglyphs]
امر رث.ن نفر م نوت.ك "اجعل اسمي حسناً في مدينتك"

٢- [hieroglyphs] جمر.ن.ن سو رخ ست "وجدته عارفاً بها"

٣- [hieroglyphs] مـا.ن سنب.كوى "أراك سليماً"

حـ
مبينة الحال جملة
[hieroglyphs] ......
سابر.ن وج بن رن عحو.كوى ..... "وصل هذا بأمر الملكي وأنا قائم..."

الشرح

٢٤٠§ - هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج للشرح وصيغة الحال فيها تُبين هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول به (مجموعة ب) في نفس زمن الفعل أو تشرح جملة (مثال حـ).

أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:

١- (فعل متعد مبني للمجهول) [hieroglyphs]
وفقا.كوى م عفنو تن "وكونك في حالة الاستقبال"

٢- (فعل متعد مبني للمعلوم) [hieroglyphs] چد.ك "قلتُ (= انا قائلاً)"

٣- (معتل للازم) خنـ.كون د راويبـ "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (فعل دال على صفة) شـبسس.كو عا.كو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

§٢٤١ - ١- تتبيته أسلوبه فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالاً مستقلاً :

أ - إنها قاصرة على **ضمير المتكلم المفرد**

ب - إنها من حيث الزمن **ماضي قصصي**

وطبيعي انها تعبر عن الحالة التى أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المقدية ، ، ، في القصص في صيغة الحال وبنية للمعلوم ولى أمثلة قليلة وشاذة من بقايا العصر القديم.

§٢٤٣ - ٣- صيغة هى المبنى للمعلوم لصيغة التى وردت في المثال الأول ،

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب :

١- حو.تـ د.ـ "ابتعد عني" (= كنت في حالة بُعد عني)

٢- اي.تـ د.ـ "مرحبا" (= وقد أتيت لي)

وكذلك سنب.ت زبـ-سن "سلاما سلاماً (أومع السلامة مع السلامة)"

٣- عنخ - وجا- سنب "ليحي ، لينجح ، ليسلم"

الشرح

§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل في التحية والدعاء والتمني مقصور -كما هو واضح- على المخاطب والغائب

§٢٤٥ - ٢- يأتى المثال (٣) **دواماً** بعد الكلمات التى تشير الى الملك (أو الملكة) أو الى السيد ويعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة ، فمعنى التركيب إذن "ليعش في حالة حياة دائمة ، وفي حالة نجاح ، وفي حالة صحة" (قارن = ليحي أبداً).

§٢٤٦ - **للحفظ** : صيغة الحال من دمد بمعنى "يجمع" أو "يُوَحِّد" ، ثم بمعنى "يكمل" تستعمل في المعنى الآتى : نوت دمد.ت "مدينة كاملة أو بأكملها" ، رادت تمنت "عيد كاملة"

الحال السادّة مسدّ الخبر (قارن هامش §٢٣٧)

أمثلة :

١- [hieroglyphs]
رو حنكنيت.ك نفـر.ت "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢- [hieroglyphs] رو نوت رخ ست رام.ن "أهل البلدة تعلموها مني"

٣- [hieroglyphs]
هتن : نب خت سجـر رابـ "ها أنتم : ذو الأملاك راقد وظمآنا (= راقدا وظمآنا)"

٤- [hieroglyphs] زى نفرت ورت "هي (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنة جداً).

الشرح

§٢٤٧- هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافي الاستعمال العربي وقواعده.

شبه الجملة[1] السادة مسد الخبر

§٢٤٨- وقد ينوب عن هذه الصيغة من الحال السادّة مسدّ الخبر صيغة أخرى تعبّر عن الحال وهي المصدر مقترناً بحروف الجر [hieroglyph] ، [hieroglyph] ، [hieroglyph] مثال ذلك :

١ = [hieroglyphs] منشح حر پرت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ - [hieroglyphs] وننـ.ف حر پرت "سوف يخرج"

٣ - دعبته ثعبانا [hieroglyphs] راو.ف م مت "وهو قادم"

٤- [hieroglyphs]
سجم.ن.ن خرو.ف راو.ف حر مدت "سمعتُ صوته وهو يتكلم"

٥- [hieroglyphs] راو.س ر مست وجف "ستلد متأخرا" (= هي إلى الولادة).
وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ. كما يلاحظ أن ونن - مضعّفة الحرف الأخير - تحوّل الزمن الى المستقبل وهي تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هي : [hieroglyphs] + ضمير + حرف الجر [hieroglyph] . (قارن المعاني الأخرى لهذه الحروف في باب المصدر).

---

١ - هي التي يطلق عليها جاردنر ولفظ Pseudo-Verbal Construction ، ارمن 1, 6 Verbale Nominalsätze.

التسمية الأوربية لصيغة الحال :

٢٤٩§ - وتسمية العلماء الأوربيين هذه الصيغة بالـ Old Perfective (= الفعل المنتهى القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير إلى ذلك ما بقى من استعمالاته القصصية القديمة في العصر الذى يقابله والتى اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة الى اللغة العربية أننا استعملنا اسمىّ الفاعل والمفعول أو جملا. وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت صعوبة صادفها النحاة الأوربيون عند تحليل استعمالات هذه الصيغة، مما دعا البعض منهم الى تسميتها بـ Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم). وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر إلى أن صيغة الحال هذه تعتبر "فَعْلَة" وإن كانت صيغته قد تختلط بصيغتى اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصرى القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المحذوفة زيادته وهى [hieroglyphs] .

النفى

٢٥٠§ - أمثلة النفى نادرة ومع ذلك فمن الممكن أن نقرر التالى :

أ - ن سجم.ن.ف هى نفى صيغة الحال السادّة مسدّ الخبر.

ب - ن سجم.ن.ف كذلك هى نفى صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر [hieroglyphs] + المصدر.

حـ - نن سجم.ف هى نفى صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر [hieroglyphs] + المصدر.

وهناك حالات نفى خاصة تستعمل فيها اداة النفى [hieroglyphs] **بشرط أن يليها ضمير متصل.** مثل [hieroglyphs] نن ون جن سجيم سن "لست بسامعها".

المصــدر

§٢٥١ - إن المصدر في الواقع يُعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل دون اعتبار الزمن أو الفاعل أو المفعول

§٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة إمّا : مذكّر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل [hieroglyphs] شمت بمعنى "ذهاب" ، [hieroglyphs] مست بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أمّا الثانية فتعبّر عن "فكرة معنوية".

§٢٥٣ - جدول المصدر

	المذكّر	المؤنث
ثنائي	[hieroglyphs]	
ثلاثي	[hieroglyphs]	
ثنائي مضعف	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	
ثنائي سببي		[hieroglyphs]
ثلاثي معتل		[hieroglyphs] [hieroglyphs] [hieroglyphs] [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] [hieroglyphs]
رباعي معتل	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

§٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائي السببي وبعض حالات الرباعي المعتل.

ولكن أكثر أدوات التأنيث التي ينتهي بها المصدر المؤنث من الحروف اللينة (§١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما دخلت عليه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

المستعملة [hieroglyphs] التى للمذكر وليست [hieroglyphs] المؤنثة مثال [hieroglyphs]
پا ح م حكت "امتلاء بجدد" (حرفيا : الامتلاء ذ جدد)

الفاعل والمفعول به للمصدر

أمثلة

أ
فعل لازم
١- [hieroglyphs] م پرت سنخم "فى خروج ستم-الكاهن"
٢- [hieroglyphs] م پرت.ف "فى خروجه"

ب
أفعال متعدية
١- [hieroglyphs]
شدت ساخو ران غرپو عنشاو "ترتيل التمجيد من (= بواسطة) الغريقيه البادية"
٢- [hieroglyphs] جمت.ف ران حم.ف "العثور عليه من (= بواسطة) جلالة"

حـ
١- [hieroglyphs] حنع پرت نتسن "مع خروجهم" (= مع خروج منهم)
٢- [hieroglyphs] چد نتن ن "قالوا" (= قول منهم)
٣- [hieroglyphs] ردت.ف سو رحات-ع "تعيينه عمدة"

الشرح

§ ٢٥٥ - ١- من الأمثلة السابقة يتمثل استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§ ٢٥٦ - ٢- والمصدر مشتق من فعل لازم أو مُتعَدٍّ : فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (حـ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§ ٢٥٧ - ٣- القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الأسم يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أى دون أداة) فأما إذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصلاً (أ-٢).

§ ٢٥٨ - ٤- أما المصدر **المتعدّى** فيضاف الى مفعوله ويأتى فاعله مقترناً بحرف الجر [hieroglyphs] "من" (= بواسطة). وهو يشبه بذلك صيغة المبنى للمجهول[1].

١- فى اللغات السامية استعمالات لحرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب : "لا يصلح بقدر لشىء، إلا لأن نطرح خارجاً وَيَدَاس من الناس" (قارن جزء ٢ ص ١٣٩ من كتاب : W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يُتبَع ص ٨٥)

فإذا كان الفاعل **ضميراً** تعين عندئذ استعمال **الضمير الإسنادى** الداخل فى تركيبه نفس حرف الجر المذكور.

§٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهى التى تمثلها المجموعة (هـ) فإن الفاعل مع الفعل اللازم فى (١) ، (٢) ضمير إسنادى كما لو كان الفعل متعدياً.

§٢٦٠ - ٦- وكذلك إذا أريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدى تحتم أن يستعمل الضمير المتصل كما فى المثال هـ (٣) وفى هذه الحالة أصبح **الضمير المتصل هو الفاعل** لا المفعول.

§٢٦١ - **صيغة سچمت.ف** وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (§ ٢٦٠) فى التصريف وعرف بصيغة [هيروغليفية] الذى يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد:

أ- أداة النفى [هيروغليفية] التى تعطى للصيغة دلالة "لم بَعْدُ" مثال:
[هيروغليفية] ذر سن چچع ن إنت.ف "تنبأوا بالعاصفة ولم تأت بعد"

ب- حروف الجر: [هيروغليفية] ر "حتى" أو "إلى أن"، [هيروغليفية] چر "منذ".

أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر [هيروغليفية] م "لمّا"، [هيروغليفية] م-خِنْتْ "بعد"، [هيروغليفية] خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعاً مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة، المؤنثة فى المصدر.

الاستعمال الاسمى للمصدر

أمثلة

مفعول به

١- [هيروغليفية]
وچ حم.ف سعحع وچ پن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- [هيروغليفية]
د.د.ن(.ن) ن.ك رادت حعو م حبو-سد "أعطيتك أن ترى ملايين احتفالات سِد"

فاعل - [هيروغليفية] آخ سچم ن زا "الطاعة (=السمع) تفيد الابن"

اسم المفعول فى قولهم: فلان محبوب من الله ومن الناس. وفى استعمال حرف الجر "من" فى الحبشية والآرامية (راجع Wright) مواضع طريفة للمقارنة نحيل القارئ المتعمق إلى المراجع المتخصصة فى كل منها خشية الخروج عن الموضوع. ولعل فى تطور الضمائر الإسنادية فى العصر المتأخر من مثلاً [هيروغليفية] إلى [هيروغليفية] ما يدعو إلى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور فى بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن § ٦١).

مضاف - [hieroglyphs] وات نت پرت "طريق الخروج"

بعد حرف جر

١- [hieroglyphs]
است خد.ن حم.ف حر حات دمو "ها قد أبحر جلالته غازيا البلاد"

٢- [hieroglyphs]
وحيا حم.ف ......ر زخوت منشيو "تقدم جلالته ..... لاصطياد البدو"

٣- [hieroglyphs] ر-چد ، [hieroglyphs] م-چد ، ([hieroglyphs] حر-چد) "قائلا"

الشرح

§٢٦٢ - ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولا به بعد أفعال الرغبة واليقين والظن وهي:

[hieroglyphs]	آب	"يكف عن" ،	[hieroglyphs]	آب	"يرغب في" ،
[hieroglyphs]	وحم	"يكرر" ،	[hieroglyphs]	وج	"يأمر" ،
[hieroglyphs]	ماأ	"يرى" ،	[hieroglyphs]	مر	"يحب" أو "يرغب" ،
[hieroglyphs]	رخ	"يعرف" ،	[hieroglyphs]	سنج	"يخشى" أو "يهاب" ،
[hieroglyphs]	سخا	"يذكر" ،	[hieroglyphs]	چد	"يفكر" ...... الخ

§٢٦٣ - ٢- ويقع كذلك مضافاً الى اسم أو فاعلاً لفعل أو بعد حروف جر مثال [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] . ولكن حر مع المصدر تفيد أن الحدث يقع في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي . أما [hieroglyphs] فهي لبيان الغرض من الفعل الرئيسي . وتستعمل أل [hieroglyphs] مع أفعال الحركة لإفادة الاستمرار (قارن أيضا §٢٤٨) .

هذا وتستعمل [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] المصدر [hieroglyphs] للإشارة إلى أن ما يلي ذلك من كلام محكي حكاية مباشرة عن قائله .

الاستعمال المطلق

أمثلة

١- [hieroglyphs] چد مدو "كلام منطوق"

٢- [hieroglyphs]
خسف عاپپ م ويا رع "طرد الثعبان (أبوبيس) من مركب الشمس"

٣- وبن و بنت "أشرقت إشراقا"

٤- غنذ. سن غنن "يجددونه تجديدا"

الشرح

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس الناظر وعناوين فصول الكتب وما يشبه هذا مما يتحرى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٥١) وكثيرا ما يأتي بعد "الفاعل" الأول" مسبوقاً بـ مثال ذلك "كلام منطوق من الآلهة حتحور"

§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في المثالين ٣ و ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويقتصر في المصرية - عادةً على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- **نفي المصدر** : تدخل على المصدر فتنفيه مثال :

"هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك

فن ردت بن نف. ف سن ن عوذو ف "وليس له أن يقسم بينه أولاده"

وقد تدخل ولكنها قاصرة على نفي العكادين مثال :

تم ونم حس "عدم أكل البراز (= القاذورات)"

اسما الفاعل والمفعول

§٢٦٧- لما كانت صيغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فإننا نوضح هنا ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبر عن حدث مستمر أو حدث منته، وأن الأول يتميز بتكرار الحرف الأخير فيه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لهما بزمن حدوث الفعل. وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم إلى "مستمر" و"منته". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته للمعنى مثال ذلك :

اسم فاعل منته پر حزو "الخارج[1] مسرورا"

اسم فاعل مستمر پرر حزو مرو "خارج[1] مسرورا (و) محبوبا"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة المحلى بـ "أل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل منتهٍ) ددن پن ز ٢ حنپ(و) "الجاعل رجليه يخرجان راضيين"

(اسم فاعل مستمر)
دد پرى ز ٢ حنپ(و) م پرو ن ر.ف
"جاعل رجليه يخرجان (من قاعة المحاكمة) راضيين عما يخرج من فمه (= حُكمه)"

§٢٦٨- ولما كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نلحق بالفعل زيادة تشمل أو أو ولما كانت هذه حروف علّة وحروفا ليّنة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالباً من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

§٢٦٩- إن منطق لغات النحاة الأوربيين دعاهم إلى أن يترجموا صيغتي اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركّبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك who writes = الذي (الذين) يكتب. ولسنا في حاجة إلى ذلك لما كانت العربية تمدنا بصيغ خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§٢٧٠- ولنذكر أيضاً أن اسم الفاعل والمفعول أسماء مشتقة من فعل ويعملان عمل الفعل. وكل منهما يدل على صفة وذات متصفة بها. فكلمة حزى "ممدوح" تدل على صفة المدح وذات متصفة بالمدح (يضاف في المصرية المخصص) كما هو شأنها في العربية.

٢ - اسم الفاعل

	مستمر	منتهٍ
ثنائي		
ثلاثي	(ا جمع نادر)	
ثلاثي مضعف		
	(ا جمع)	
ثلاثي معتل	(ا جمع نادر)	

تنقل معناه من الفعلية إلى الوصفية على حين يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المنكّر (قارن استعمال العرب: "جاء فلان الحارس" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً").

§٢٧١ - يلاحظ ما وضعنا تحته خطاً لأهميته. وأن [hieroglyphic text] ليس لها صيغة اسم فاعل مستمرة. ويلاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بإضافة تاء التأنيث ◠ إليه في حالة الإفراد والجمع وقد تضاف إليه علامة الجمع في الجمع.

اسم الفاعل خبراً لمبتدأ

أ منتهٍ

١- [hieroglyphic text]
إن حم.ف ردن رارت.ف "إن جلالته الجاعله يُفْتَح"

٢- [hieroglyphic text] إنك نشعد چرت.ف "إنك القاطع خرطومه"

ب مستمر

[hieroglyphic text] إن نثر رادد راقي "إن الله صانع الخير"

حـ خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ

١- [hieroglyphic text]
سحچو سو تاوى ر رانن "مضئ هو الأرضين (أكثر) من الشمس"

٢- [hieroglyphic text]
رشوى سچد دپت.ن.ف
"مغتبط مغتبط من يقصّ (= قاصّ) ما ذاقه (= تجاربه)"

الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبراً لمبتدأ وكذا نلاحظ أن الخبر في المجموعة (حـ) تقدم على المبتدأ.

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) فمستمرة.

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدّم اسم الفاعل ومتى نؤخره فأن هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعني أنه إذا افتتحت الجملة ب [hieroglyphic text] أو بالضمير الأستقلالي الداخلة هذه الأداة في تركيبه **تأخر اسم الفاعل** فإذا أريد تقديمه استُغْنِيَ عن [hieroglyphic text]. وهكذا لا نجد مبرراً لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دلّ اسم الفاعل على صفة وكان مشتقاً منها وجب تقديمه دائماً خُدِعوا في ذلك بكثرة الأمثلة التي يكون اسم الفاعل فيها مقدّماً وهو مشتق من صفة (مثال [hieroglyphic text] "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلاً جاردنر § ٣٧٤، لفقر § ٦٣٢).

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة **اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر** في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير. ولنضرب هنا للمقارنة ببيتين من شواهد النحو العربي:

أ - أقاطنٌ آل سلمى أم نووا ظعناً ... إن يظعنوا فعجيبٌ عيش من قطنا

ب - خبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تكُ مُلْغياً ... مقالةَ لِهْبيٍّ إذا الطيرُ مرّتِ

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلا من المجموعتين (أ) و(ب) تأخذ التركيب الآتي:

[illegible] + اسم أو ضمير استنادي + { اسم فاعل منته (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

ب - اسم المفعول

§٢٧٧ - تعريف: إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله **المبني للمجهول** فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم. وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازماً مثال "كُتِبَ على الصديق". وفي هذه الحالة يقتضي أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعاً بجار ومجرور فيه **ضمير عائد** على اسم المفعول فيصبح المثال "الصديق **مكتوب عليه**".

	مستمر	منته
ثنائي	[illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]
ثنائي مضعف	[illegible]	—
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible]
	[illegible]	[illegible]

ملاحظات

§٢٧٨ - ١ - اسم المفعول المستمر ينتهي بـ [illegible] والمنتهي آخره [illegible] في الأفعال المعتلة التي كثيراً ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩ - ب- الثنائي المنتهي يشذ عن القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ي" . وتحت نضم إلى المثال المذكور اسماء المفعول الآتية :

رخخي "المعروف" ، خمسي "المجهول" ،

تمم "المنتهي" (من فعل النفي المعروف) .

فاعل اسم المفعـــول

أمثلة

أ
١- جوت راديت دف ران سن.ف "الشرّ المعمول ضده من أخيه"
٢- مردو نب.ف "محبوب سيده"
٣- زا.ف مري.ف "ابنه حبيبه"

ب
١- مري ن ات.ف حزي ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"
٢- حزيت نت حوت-حر "الممدوح من هتحور"

الشرح

§٢٨٠ - ١- قد يُذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول إمّا بعد ◌ كما لو كان الفعل مبنياً للمجهول وإمّا مضافاً إلى اسم المفعول اضافة حقيقية كالمثلين أ (٢ ، ٣) .

§٢٨١ - ٢- وبتتبع استعمالات ◌ في هذه الأمثلة يتبين أن المصري القديم كان يرى في ◌ رابطة إضافة مجازية مثل ◌ التي تستعمل مع المضاف وكأنها اختصرت إلى ◌ بدليل أنها تؤنث ◌ في بعض الأمثلة (قارن ب-٢) .

المفعول به لاسم المفعـول

أمثلة

١ - دد(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المدائح"

٢- [hieroglyphs]
إمى - رن.ف رهتّ رارى نن ن جز.سن
"قائمة بالناس المعروف هذا في مضمونهم"

٣- [hieroglyphs] (س)
سپت مسـ(ي)ت و(ن) راهـ.س ران (س) "القرية المولود إيّاى فيها مدفلانه"

٤- مذكر [hieroglyphs] چدو ن.ف "المقول له" (= المشهور)

مؤنث [hieroglyphs] چدت ن.س "المقول لها" (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢ - ١- اسماء المفعول المذكورة أخذت مفعولاً به في وضعه المألوف في العربية **يعنى تالية لها.** فإذا كان المفعول به ضميراً تحتم أن يكون متعلقاً (مثال ٣). ولما كان هذا الاستعمال الشائع في العربية يخالف منطق الأوربيين في بناء جملهم فقد أشار جاردنر المتطرف بقوله في §٣٧٧ ، ان المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواقع أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوربية فحسب.

§٢٨٣ - ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول تقدّم على الاسم المشهور به صاحب الأثر

صيغة الوصل

RELATIVE FORM

§٢٨٤ - تعريف : رأينا أن المصرى عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يسبقه في معظم الأحيان بحرف الجر [hieroglyph] أو [hieroglyph] . أما المفعول به فإنما يأتى مضافاً إليه .

هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه في مكانه تالى لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف اضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد "صيغة الوصل".

§٢٨٥- ويطبق المصرى هذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول في صيغتيه المستمرة والمنتهية . أى أن "صيغة الوصل" مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعى إذن لعمل جدول خاص بها. ومع هذا فهناك فرق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف في الفعل الثنائى الذى يتميز به في الصيغة المنتهية ولا حرف [hieroglyph] في [hieroglyph] .

§٢٨٦ - ولكن المصرى لم يكتف بهاتين الصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخرى يطلق المؤلف أسس أساسها اسم **الفاعل المنتزع** وأصبح الفاعل الذى كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت تظهر دائما فى شكلها المختصر ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بينها وبين اسم الفاعل عند كتابة الدلالة الصوتية لها. وهى تعنى حرف الجر "ل" أو "من" كذلك. وانطبق على هذا الفاعل قواعد النحو المعروفة (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك :

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ)	إن جلالته الحاكم ... الخ	= .... الخ
(صيغة الوصل)	الحاكم من جلالته ... الخ	= ... الخ
(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ)	إلى القاطع ...... الخ	= ..... الخ
(صيغة الوصل)	القاطع منى ...... الخ	= ..... الخ

§٢٨٧ - وهذا الرأى نستند فيه إلى أن صيغة اسم الفاعل المنتزع تفيد الزمن الماضى وعلى ذلك فإن اتباعها بـ التى تفيد الماضى يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد فى منطق اللغات. ويستقيم الأمر إذا اعتبرنا حرف جر أصله التى غيرت هكذا لوقوعها فى صدر الكلام. ولا يقف عقبة فى سبيل القطع بهذا الرأى إلا أننا إلى الآن لم نجد نصا تحل فيه الكاملة الصريحة محل هذه، ومع ذلك فماذا يرى الباحث فى تقريب هذا الاستعمال من كما شرحه جاردنر §٤٣٨ والفقرتين §§٢٨٥، ٢٨٨؟

§٢٨٨ - **صيغة سجمتى.ف** : أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل فى "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الوزن الآتى :

		مفرد	جمع
غائب	مذكر	أو	
	مؤنث		

والفعل الثانى فى هذه الصيغة يضعف آخره مثال : وننتى. سى، ما أتى. سن

أمثلة

١ -

خت نبت ددت سى نب پحس ر حوت - نثر "أى شئ واهب(ه) موظف ما (أو) عامى ما إلى المعبد"

٢- [hieroglyphs]
مخان نو نت رع فاآت.ف ماعت رامـ.س "ذاك مبناه رع وازنه (هو) لجوهريه"

٣- [hieroglyphs] ر.دد.ن عو.ف رخ.تو.ف "الجاعل قامه إياه معروفاً"

٤- [hieroglyphs]
خاست ونننى. سى حر هو.ف " الأرض الأجنبية التى ستكون موالية له (حرفيا: على مائه)"

٥- ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من : المصدر + [hieroglyph] + صيغة الوصل كبديل من
پو مثال : [hieroglyphs] سچم پو راد(و).ن.ف "السمع هو الذى عمله" أى "سمع"
والبناء لهذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتى : [hieroglyphs] سچم پو رادى.

الشرح

§٢٨٩- ليس هناك ما يستدعى الشرح فى الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة المثل الرابع قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصرى كثيرا ما يلجأ إلى الصيغة التى سبق أن أشرنا إليها فى §§ ٦٣ ، ١٦٥ وهى المفتتحة بأداة [hieroglyph] + الاسم + سچم.ف أو الضمير الأشارى + سچم.ف

§٢٩٠- النفى

لنفى اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل نستعمل الفعل [hieroglyph] ويطبق عليه القواعد التى ذكرت فى § ٢١٧ وتصير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "معمول النفى" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "معمول النفى" فى صيغة المصدر.

§٢٩١- مراجعة لأهم ما جاء فى باب اسمى الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

١- **فى الصيغة** : يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهى [hieroglyph] فى الصيغة المستمرة ، [hieroglyph] فى الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثى .

٢- اسم الفاعل **فقط** هو الذى يسد مسد الخبر .

٣- اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلى مسبوقا بـ [hieroglyph] أو [hieroglyph]. أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر عنه (انظر § ٢٧٢)

٤- يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل ولا يستعمل اسم الموصول [hieroglyph] (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معرفاً**.

[تمـــرين ٩]

مفـردات

سـب - نو "رغبة فى" أو "سعياً وراء"

بـاك "يشتغل كالعبد" (فعل) أو "يُسَخَّر"

بـاك - إمـ "هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة الى الشخص المتكلم)

رشٌ "مغتبط" — تتت "صورة"

چسر "مقدس" — قسنت "عرسه"

سواچ "أوْرَثَ" أو "أنْجَلَ" — عرف "يشمل" أو "يضم"

نوت "الآلهة نوت" — إتنو "يناهضه"

ماعو "جزية" — حنك "يقدم (هدية)" أو "يهدى"

ن - عات "بالنسبة إلى" — عبع "مبالغة"

نوت "يشبه" — شنعو "شرطة" أو "مراجعة"

زب "خطأ" — رايت "جبهة"

شنت "يعاقب" — إماخى "محترم" أو "مُبَجَّل"

رود "قوى" — سرود "يجعل قويا" = "يدعم أو يوطد"

إوعت "إرث" أو "ميراث" — شن (تُخفض كذلك بـ؟) "يحيط ب"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد اغتباط!) المقول له هذا. ٢ - مملكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة لآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (د) الذى أنجلها إرث الأرضين ومملكة مصر العليا والسفلى. وقد أعطاها لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت وجيب. ولا يوجد عصاة بين الجنوبيين ولا مناهضوها بين الشماليين. والسماء والأراضى الأجنبية كلها التى صورها الله يُسَخَّرون لها. وهم يأتون إليها بقلب خاشع ورؤساؤهم برؤوس منكسة، جزيتهم على ظهورهم، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة فى منحهم

نسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذي وضع الأراضي كلها تحت قدميك .

٣ – من يسمع لن يقول إن الذي قلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا بها".

ب – ترجم الى العربية : (نقلا عن جاردنر ص ٣٠٩)

حروف الجر

§٢٩٣ – نذكر هنا بعض حروف الجر المهمة الشائعة كمقدمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . وللزيادة الإحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

(تتغير الى mn) "من" (= بواسطة)

(قبل الضمير المتصل) "في" (المكان أو الزمان)

(قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"

"إلى" (خصوصا بعد أفعال "القول")

م م "من بين" "كاف التشبيه"

"إلى" (شخص) أو "لِ" "تحت" أو "حاملا"

"مع" "على" (وتستعمل قبل المصدر – راجع الباب الخامس بذلك)

"على". وفي التركيب تبي تا "على الأرض"

وهناك حروف جر مع الأسماء

"بسبب" أو "من أجل" (قبل سجم . ف)
(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

[hieroglyphs] "في الداخل"   [hieroglyphs] "خلف" (= في الظهر)

[hieroglyphs] "بجانب" (= في حضور)   [hieroglyphs] "مع" أو "من" (= في يد).

ادوات التنبيه

§٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه منها : [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ..... الخ.

[تمرين ١٠]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المدوف)

ترجم الى المصرية ما يأتي :

١- يُقال أن تحيا خير من أن تموت. ٢- كرام الرجال (يوجدون) في كل مكان.
٣- قد كتبتُ إليك (= [hieroglyphs]) ثلاث مرات (ولكنك) لمْ تجبني.
٤- لن يقتنع بالفضة من يحب الفضة. ٥- (يا) بُنَيّ لا تنس شريعتي (= [hieroglyphs]) واحفظ (= ضعْ) وصاياي في قلبك. ٦- إنه ابن رجل كريم. ٧- لقد تقدّمت بي السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكني) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل.
٨- صُنْع الخير للجميع كان رغبة المرحوم نخْت. ٩- فلْنأكل ولْنشرب فأننا نموت غداً. ١٠- ٣ × ٧ = ٢١

الجُمَل وتركيبها

§٢٩٤- كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب.
وتنقسم الجُمَل إلى نوعين :

أ - **فعليّة** : وهي ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدم فيه فعلاً والمبتدأ المؤخر اسماً ظاهراً أو ضميراً . وهي تعبّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسميّة** : وهي التي لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التي فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقات الفعل . وهي تدل بوجه عام على اتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها .

أ - الجُمَل الفعلية

§٢٩٥- **ترتيب الجملة الفعلية**

(فعل) (فاعل) (مفعول) (جار ومجرور) (ظرف = جار ومجرور)

" يعطي المرء خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية - كما رأينا - بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف . فإذا كان المفعول به ضميراً تقدم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمن ضميراً متصلاً تقدم أيضاً على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :

(فعل) (فاعل) (مفعول به ضمير) (جار ومجرور) (جار ومجرور)

أرسل لك إياه بشائرنا

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا .

ب - الجمل الاسمية

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :

١ - الخبر اسم

٢ - الخبر صفة مشبهة

٣ - الخبر شبه جملة أو ظرف

- ١ -

أمثلة

أ
- بوت.ف جرج "مقته الكذب"
- نتك نب.ى "أنت سيدى"
- نتف زى "إنه مَنْ ؟"

ب
- نتس دد " : "الها مانحة" (زمن حالى = تَمنَح)
- إن حم.ف ردن "إن جلالته المانح (زمن ماضى = مَنَح)

حـ
- جدى رن.ف "جدى اسمه"
- إت.ك پو "أبوك هنا"
- پ(و) تى رن.ك "ما اسمك؟"

الشرح

§ ٢٩٦ - ١ - الأصل فى الجملة الاسمية التى يكون الخبر فيها اسماً ظاهراً أن يأتى الخبر تالياً للمبتدأ . وإن كان هذا المبتدأ ضميراً تعيّنه أن يكون استقلالياً (مجموعة أ) .

§ ٢٩٧ - ٢ - المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنتهى . وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة

§ ٢٩٨ - ٣ - أما المجموعة (حـ) فإن اللغة الأوروبية يرد فيها **الخبر مقدماً على المبتدأ** إذ يقولون إن كلمات رن ، پو (اسم اشارة) لا يمكن أن تكون فى الصدارة وهى تأتى تالية للخبر وتعود عليه بضمير يتصل بها ، أما اسم الاشارة فهو معرف بذاته .

أمثلة pw

١ - [hieroglyphs] حقا بو ن بن "الحاكم هو (= هذا) الرجل هذا"

٢ - [hieroglyphs] رإنك بو مدو ن.ك "إنك هو (= ذا) مودّتك"

٣ - [hieroglyphs] نثر بو عا رع { "الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع") }

٤ - [hieroglyphs]
يغرت بونت مرحت "رداء للأعضاء هو الدهان"

٥ - [hieroglyphs] بتر رف سو حقا بن "من هو هذا الحاكم؟"

٦ - [hieroglyphs] بحرت بو راد(و).ن. ف "هذا هو الذي عمله"

الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن pw في أصلها اللغوي كانت اسم إشارة ثم ضعف فيها معنى الإشارة وأصبحت في مثل هذه التراكيب تستعمل "كأداة للتفصيل" (تسمى حينئذ ب explicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهي تظل جامدة لا تتغير.

§٣٠٠ - ٢ - **استعمال بو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة في تركيب الجمل الاسمية** فإن المصري أخذ يفضل تركيب المثال الأول على أي من الأمثلة المذكورة في أمثلة المجموعة (أ) السابقة، على أن تكون "بو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الرجل بدلا منه. وكما نعلم أن التقديم اسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فإذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فإنه طبقا لهذه الطريقة في التعبير لابد أن يتقدم. وفي هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - وإذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أي أكثر من كلمة واحدة) تأتي بو ثانية في الجملة[1] (أمثلة ٣ - ٦)، فإذا كان مضافا ومضافا إليه **اسمين** تحتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة في المجموعة (هـ - ٣) السابقة

---

١ - قارن [Syriac] (= جليل)، [Syriac] (= د (بيان في السريانية) وهما تستعملان في نفس الوضع تماما وتقعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل:
Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها رددت بوضع أو (ضمير متصل) والإتيان بالاسم الظاهر مبتدأ ثانياً (مثال ٥)

§ ٣٠٤ - ٦- وكذلك أحب أن ألفت إلى ذاكرة الطالب التركيبات التي يكون الخبر المقدم فيها مصدراً + صيغة الوصل فإن كمبتدأ مؤخر تلي مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة § ٢٨٩).

§ ٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فإن هذه هي الطريقة المفضلة عند المصري التي يميل إليها ذوقه في التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التي فيها الخبر من نوع المبتدأ بجمل الخبر فيها مسبوق بحرف الخبرية (راجع § ٧٣)

أ - = حيث الخبر مسبوق بـ الخبرية

ب - = الخبر أيضاً مسبوق بـ

الخبرية التي تأخذ شكل عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "في" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف § ٧٣ ، ده بك § ٢٢٩).

§ ٣٠٦ - النفي

يكون النفي بالأداة في الجمل التي تشمل وأحياناً .... (للتأكيد) عندما يكون الخبر اسماً وإلا ففيه استعمال فقط مع الخبر الضمير الإشاري.

-٢-

أمثلة

١- نفر حررت تن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- أ- ور تن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- إنك ور "إني (امرؤ) عظيم"

ج- إنك آخ ن نب.ف "إني (امرؤ) نافع لسيده"

٣- نفر وي ست "ما أجمله" (حرفياً: جميل جميل هي)

٤- عا إرت.ن.ف ن.ى "كثير ما عمله لي"

٥- أ- ن(ى) ون حر "لحورس أنا"

ب- ن(ى) سو حر "لحورس هو"

الشرح

§٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة تتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة** . وأن المبتدأ - اذا كان ضميرا - لابد أن يكون **ضميرا مخاطبا أو غائبا** ومن **المتعلقات** .

§٣٠٨ - ٢- اذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الأستادى الذى **يأخذ مكانه الطبيعى في الجملة** (مجموعة ٢- أمثلة ب ، هـ) وتليه الصفة وهى أيضا اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفى "إنى من هو عظيم"

§٣٠٩ - ٣- قد يأتى الخبر ضميرا بعد الحرف ... المتصلة بياء النسب المُقَدَّرة فالضمير الذى يلحق به يكون إذن **متعلقا** ويفصل بين الحرف وبين الاسم المبتدأ .

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتعلق مبتدأ .

§٣١٠ - ٤- ونحن نلاحظ أن جملة الصفة المشبّهة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل ... فنقول ... هل دحس پو "ها هذا مُرٌّ"

§٣١١ - النفى

ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفى ... وتطبق عليه قواعد نفى صيغة : ...

-٣-

أمثلة

١- إن.ك م ديت "أبوك في القارب"

هك. وى م ديت "ها أنا في القارب"

٢- سن.ى رام "أخى هناك"

٣- ... ننك پت أو ... نن.ك -إمى پت "لك السماء"

الشرح

§٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادى من الجمل التى فيها الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير . وفى هذا النوع يلى الخبرُ المبتدأَ .

§٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود مركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع §٧٤) .

§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي يحل فيها محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه أو اسم الموصول ... الخ

§٣١٥ - ٤- وقد يفتتح هذا النوع من الجمل بـ التي لا تغير معناه.

§٣١٦ - النفي

تنفى هذه الجمل بأداة النفي فنقول :

وتؤدي نفس الغرض والمعنى

نن - ون ، ن ونت

مثال ذلك : "لا توجد نهاية" (أي "لا نهاية له").

§٣١٧- **إضافة إلى هذا الباب** : ويضاف إلى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر. وكلاهما تكون تابعة لصاحب الحال أو سادة مسد الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل بـ أو ولكن الفرق بين التركيب الذي فيه المصدر والآخر الذي في صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثاني يقرر حالة قائمة.

§٣١٨ - وهذان النوعان من الجمل (أي الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

أمثلة

١- هـا.كون م ديت سقدو ١٠ رامـ.س "نزلت في مركب عشرة بحارة فيها"

٢- جد.ن.ف عحا.ف حنف.ن "قال: إنه سيحارب"

الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهي تصف المركب

٢- أما المثال الثاني ففيه جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولا به.

§٣٢٠ - وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد . ولا داعي للتكرار.

الجُمَل الاستفهاميّة

§٣٢١- الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

§٣٢٢- وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من لهجة الأداء وجَرْس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك :
بمعنى "ماء هناك ؟"

§٣٢٣- ولكن الغالبية في الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة (....) أو
مثال ذلك : إن نتت حمت "أأنتِ أَمَة ؟"

إن راوك هر.تف "أأنت راضيه ؟"

إن عوا.تو.ن رف م چانتت.ف "أأُسْرِه في مقاطعته؟"
وهنا نرى أن تتبع بضمير اسنادى أو + ضمير متصل أو فعل .... الخ.

الجمل الشرطيّة

§٣٢٤- نقتصر في هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة ومتبوعة بصيغة أو ، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled.

أ
شرط جائز

إر سچم.ك نن چد.ن.ن ن.ك ون نخر.ك نب ن حات
"إن استَمَعْتَ لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

إر ونن.ك حنع رمث "إن تكون مع الناس"

ب
شرط مستحيل

إر شن.ت.ن آس خعو م چوت.ن إر و د.ن.ن.ن
خنت حمو "لو كنتُ أسرعتُ والسلاح في يدى لجعلتُ الجبان يتقهقر"

§٣٢٥ - **ملاحظة** : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية فيها الخبر جار ومجرور استعملنا [hieroglyphs]

جملة الصلة المفتتحة بـ [hieroglyphs]

§٣٢٦- سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيها [hieroglyphs] التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦.

وفي هذه الحالة يجب **أن يكون المرجع معرفاً**

أمثلة

[hieroglyphs]
حفات نتت م خت.ف "الدودة التي في بطنه"

[hieroglyphs] زنتي حر من "الرجل الذي على فريسة" أي المرتهد

الاستعمال المستقل:
[hieroglyphs] نتيو ام "الذين هناك" = الأموات
[hieroglyphs] نتت نبت ام.ف "كل الذي فيه" أي "كل ما فيه"

§٣٢٧- هنا مع فرض أن [hieroglyphs] مبتدأ تؤدي وظيفة المبتدأ في جملة الصلة. فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك: [hieroglyphs]
وسخ نتي زا- نسوت ام.ف "السفينة التي الأمير فيها"

§٣٢٨- ويجب أن نخشى اسم الموصول المنفي وهو [hieroglyphs] (راجع ما تقدم في هذا الشأن ص ٣٦).

تمـــرينـــات متنوعة

-١-

١- النص الذى مكتوب بلغة العصر المتأخر (نقلا بتصرف عن بردية "لانسنج") اكْتُبْهُ بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعينا بالجدول (ص ١٣٢-١٣٦).

(= الجندى)

(= يستريح)

٢- ترجم الى العربية النص الآتى (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية فى جاردنر ص ٤٢١) :

(يقود) (يَجُرُّ) (سماء)

(تمييز أو اختلاف)

(تعليمات)

-٢-

ترجم الى المصرية الحوار الآتى بين أ و ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ماصنعته أمس بالذهب الذى تدّعى (= يقول) إنه لك. فأنا أعرف لِمَنْ أعطيته

ـ ولماذا أعطيته ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلاً منه !

ب - أنت تعرف الكثير . اذكر لى اسم الرجل الذى تقول انى اعطيتُ الذهب له.

أ- إنه الرجل الذي يكتب الوزير نظرات زوجته ، تحت اسمه.

ب- هذا صحيح ، ولماذا أعطيته له ؟

أ- لأنك كنتَ تخشى كثيراً ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه هو ، وهو أنك كنتَ تخفي ([illegible]) في منزلك أشياء مسروقة.

ب- هذا كذب ، مَنْ قال لك هذا ؟

أ- لا أحد سمّته تعرف.

ب- لا أحد اطلاقاً ! ولم أقل شيئاً !

أ- أنا أعرف كل شيء عن هذه المسألة . ولا جدوى من أن تقول إنك لم تقل شيئاً.

ب- هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لي ؟

أ- إن الذي أعطى لك كان : ثلاثة نعال ، صولجان من الأبنوس ([illegible]) ، كتاب تعاويذ سحرية كنت تريده من وقت طويل وقطة صغيرة تصيد كثيراً من الفئران وهي هدية نافعة لأن بيتك مملوء بالفئران.

ب- أنت تعرف كل شيء ! أحمى (الله) بصرك ([illegible]). سلاماً !

أ- سلاماً ! وكن رجلاً أميناً في المستقبل !

-٣-

ترجم الى المصرية النص التالي المقتبس من "سفر التكوين"

١- في البدء خلق الله السموات والأرض. ٢- والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغمر وريح الله تهب على وجه الماء. ٣- وقال الله : ليكن نور فكان نور.

٤- ورأى الله النور أنه حسن وفصل الله بين النور وبين الظلام. ٥- وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلاً. وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول. ٦- وقال الله : ليكن جَلَدٌ (= رقعة) في وسط الماء وليكن فاصلاً بين ماء وماء. ٧- فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذي تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد فكان كذلك. ٨- وسمّى الله الجَلَد سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثاني. ٩- وقال الله : لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد وليظهر اليبس فكان كذلك. ١٠- فسمّى الله اليبس أرضاً ومجامع الماء سماها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن.

الملحقات والخاتمة

١ - حـــل الرّمـــوز
٢ - العـــلامـــات
٣ - العلامات: طريقة كتابتها
٤ - معجم المصطلحـات
٥ - جدول التصـــريف
٦ - جـدول التغييـرات

ملحق ١

قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS [1]

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد وُجِّهت الجهود في بادئ الأمر الى حل الرموز الديموطيقية . ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دو ساسي Silvestre de Sacy . ولم يحصل على نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي . ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية . ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة** .

ﺟ - يانج Young وهو انجليزي متخصص في العلوم . وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي:

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها كان صورة تصويرية لما تعبر عنه العلامة.

٢ - أن الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الاتصال احداهما بالأخرى.

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش 𓍷 أو 𓍹 وقد عرف هذا العالم الخرطوش المحتوي لاسم برنيس بالإضافة الى خرطوش بطليموس المعروف من قبل معرفة صحيحة.

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف ، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث.

د - أما أعظم إسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرنسوا شامبليون Jean François Champollion . ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية. وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره.

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتيقن بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضاً كتابة أبجدية. وقد عرف علامة 𓊪 لحرف "پ" و 𓅱 لحرف "و"[2] و 𓃭 لحرف "ل" كما

---

١ - قارن a) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط .

وردت في خرطوشتي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون لا من قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في فهم معانيها. وهذه المعاني وصل إليها بعد جهد مضني في المقارنة بين هذه الخراطيش وبين القبطية.

٣- نُشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hieroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون لسوء الحظ ولم يزل بعد في الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch ، إرمن Erman ، ليبسيوس Lepsius ، ماير Meyer ، شارف Scharff ، زيته Sethe ، شبيجلبرج Spiegelberg ، جرابو Grapow ، يونكر Junker ، كيز Kees ، شوت Schott ، شبيجل Spiegel ، رانكه Ranke ، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شابا Chabas ، مرييت Mariette ، ماسبرو Maspero ، كلير Clère ، لاكو Lacau ، لفبفر Lefebvre ، بوزنر Posner ، دريتون Drioton.

في انجلترا : صامويل برش Samuel Birch ، بدج Budge ، كرم Crum ، جريفث Griffith ، جن Gunn ، بيت Peet ، فوكنر Faulkner ، بلاكمان Blackman ، تشرني Černý ، جاردنر Gardiner ، جلانفيل Glanville ، بتري Petrie.

في هولندا : دو باك De Buck ، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted ، ريزنر Reisner ، باركر Parker.

في ايطاليا : روزليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff.

ملحق ٢

العلامات

ملحوظة : ليس من الضروري أن يجهد الطالب ذاكرته في حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقسّط عند الحفظ الى مجاميع من عشر أو خمس علامات. ولاشك أنه سيألفها بطول الممارسة.

١

بعض العلامات الثنائية المهمة
BILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية: بالعربية	الدلالة الصوتية: بالاوربية	الدلالة التصويرية
	عا	ꜥ3	عمود خشبي
	با	b3	مالك الحزين ؟
	پا	p3	بطة هابطة
	پا	p3	بطة طائرة
	وا	w3	الدخية (= الحيّة)
	ما	m3	منجل
	حا	ḥ3	دغل من البردى
	خا	ḫ3	برعم زهرة اللوتس على ساقه
	غا	ẖ3	سمك أنومه
	زا	s3	بطة
	شا	š3	بركة لوتس
	كا	k3	ذراعان مرفوعان
	تشا	ṯ3	فروج فاتح منقاره
	چا	ḏ3	زناد
	مِ	mi	قدر معلقة
	تِ	ti	مِدرى

العلامة	الدلالة الصوتية: بالعربية	الدلالة الصوتية: بالاوربية	الدلالة التصويرية
	دِ	di	يد تحمل رغيفا مخروطيا (؟)
	وع	wꜥ	شص
	خع	ḫꜥ	تل تبزغ منه أشعة الشمس
	آو	3w	جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكي
	إو	iw	قطعة أرض رملية
	نو، إن	nw, in, w	قدر
	سو	sw	نبات رمزي لمصر العليا
	شو	šw	ريشة
	چو	ḏw	جبل رملي على حافة حقل
	آب	3b	أزميل
	إب	ib	قلب
	نب	nb	سلة
	وپ	wp	قرنا ثور
	زپ	sp	جُرن
	تپ	tp	خنجر عتيق
	تپ	tp	رأس في وضع جانبي

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	الدلالة التصويرية
	إم أو جز	ím / gs	ضلعا غزال
	نم	nm	سكينة الجزار (= شاطور)
	حم	ḥm	بُرميل ملآن بالماء
	حم	ḥm	مقصرة
	كم	km	قطعة من جلد التمساح بحراشفه
	جم	gm	أبو قردان أسود
	ثم	ṯm	رمانة
	إن	ín	سمكة (بلطي)
	ون	wn	أرنب بري
	من	mn	لوحة لعب بحجارتها
	نن	nn	قضيبان متشابهان
	غن	ẖn	جلد ماعز
	غن	ḫn	ذراعان تجدفان
	سن	śn	نصل سهم
	إر	ír	عين
	ور	wr	خطاف
	پر	pr	بيت
	مر	mr	طورية
	حر	ḥr	وجه
	غر	ẖr	وَضَم

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	الدلالة التصويرية
	تر	ṯr	عود + ⬭
	چر	ḏr	حزمة كتان
	پح	pḥ	عجز الأسد أو الفهد
	مح	mḥ	سوط
	نخ	nḥ	شقشاقه
	مس	mś	جلود ثعالب ثلاثة مربوطة
	نس	nś	لسان البقر
	إس	íś	حزمة من القصب
	حز	ḥs	جَرّة
	عق	ꜥḳ	عقعق
	آت	3t	رأس فرس الماء
	مت	mt	ذَكَرٌ
	خت	ḫt	غُصْن
	ست	śt	كرسي
	شد	šd	قربة
	قد	ḳd	آلة من آلات البناء (؟)
	چد	ḏd	عمود على شكل حزمة مربوطة
	نچ	nḏ	مشكوك فيه
	حچ	ḥḏ	دبوس كمثري
	وچ	wḏ	مِكَبّ حبال

ب

بعض العلامات الثلاثية المهمة
TRILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	آخت	3ḫt	شمس مشرقة بين تلّتين		حات	ḥ3t	النصف الأمامي لأسد رابض
	عنخ	ꜥnḫ	رباط (للنعال)		حقا	ḥḳ3	عصا الراعي
	عحا	ꜥḥ3	يدان بهما حربة ودرقة		حتپ	ḥtp	رغيف على حصيرة
	عحع	ꜥḥꜥ	صاري		خپر	ḫpr	جُعَل
	عشا	ꜥš3	سحلية		خِنت	ḫnt	ثلاث جرار مربوطة
	واح	w3ḥ	قحف		خرو	ḫrw	مجداف
	واس	w3s	صولجان له رأس كلبي		غِنم	ẖnm	باطية (من الحجر)
	وعب	wꜥb	ساق عليها قِدر تصب ماءً		سپر	spr	ضِلع
	وسر	wsr	رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية		سنچ	śnḏ	أوزة مكتفة
	باح	b3ḥ	ذكر يخرج منه سائل		سِخم	sḫm	صولجان سخم
	بنر	bnr	جذر طيب الرائحة		سچم	sḏm	أذن بقرة
	پخر	pḫr	أمعاء		زما	śm3	الرئة والزور
	مشع	mšꜥ	رامٍ بالقوس قائم على ركبته		شمس	šmś	{ مطاف معلق به صورة لاكيسه وأشياء أخرى
	نفر	nfr	القلب والزور		شزپ	šśp	سور
	نخت	nḫt	يد ممسكة عصا		دوا أو سبا	dw3 } sb3 }	نجم
	نثر	nṯr	لواء الله		چسر	ḏsr	يد ممسكة بعصا "نخبت"
	نچم	nḏm	خرنوب				

حـ
بعض المخصصات الهامة
DETERMINATIVES

المخصص	دلالته	المخصص	دلالته	المخصص	دلالته
	رجل أو شخص		امرأة		ناس
	إله		كل ما يتصل بالفم والإحساس وكذلك بالتفكير	أو	قوة أو مجهود
	حركة		تصغير		أرض
	صحراء أو أرض أجنبية		بيت	⊙	ضوء
	ملاحة		المعنويات		سوائل
ııı	علامات الجمع	ooo	علامات الجمع		

ء
بعض المختصرات الشائعة ١
ABBREVIATIONS

التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى	التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى
	إم(ى)-ر	مُشرف		عنخ(و)- وجا(و)- سنب(و)	(ليعيش) حياً موفقاً سليماً
	وحم- عنخ	متجدد الحياة		پر(ت)- خرو	دعاء
أو	ماع- خرو	صادق القول		نيسوت - بيتى	ملك الوجهين(1) القبلى والبحرى
	نتر- نفر	الرب الطيب		حات- زب	سنة الحكم
	حاتى- ع (إ)ر(ى) بعت	عمدة أو شريف		حتپ- دى- نسوت	هبة يمنحها الملك
	غرت- نتر	جبانة		غرت- هرو	جراية اليوم
	كا- نخت	الثور الغالب		جد- مدو	قول
	ساب- شوت	ذو الريش الملون (صفة للإله حورس عندما يرمز إلى الشمس)		سـ(ت)م	رتبة من رتب الكهنة

١- "المصرية" فى العبرية والسريانية

ملحق ٣

العلامات الهيروغليفية

طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة رسمها لاسيما إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه. ولنبادر فنقول ان المسألة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجمل بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول اذن أن ننمي مرونة أيدينا على الكتابة محترمين هذه الشخصية مع توخي أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة.

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حد كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة. وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحتذي حذوها من الكتابات المبسطة لـ " زيته، فيرمان، مسز سميز، إركنبرت " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها.

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتاباتهم ويحبون المظهر المتناسق ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا الذوق لأسباب عملية.

٤ - عوّد يدك أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس.

٥ - هذا الفصل يُقصد به بيان طرائق الكتابة لأشهر العلامات وحصر القواعد العامة لتحسين الخط.

٦ - وعلى وجه العموم للعلامات من أن تكون :

أ - ضيقة، طويلة أو قصيرة - مثل ،

ب - عريضة أفقية مثل

ﺣ - علامات قد تشغل مربعا على وجه التقريب مثل ،

وها هي الملاحظات العامة مبدئياً الا أنني سأرسم كل علامة خطوة بخطوة.

أ - الرجل وحركاته :

لاحظ كما يشير العنوان، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لها في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه ، الرجل المتعب ، رجل يضرب بعصا . ولاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا والرجل الممسك بالعصا (ظهره مستقيم غير منحن) :

أمثلة :

١	٢	٣	مبسطة	مفصلة
				
				
				
				
				

أما الآلهة فأهم مايتميزون به في الكتابة الجسم واللحية . أما الثياب وغير ذلك فيمكن اضافتها بسهولة

ب - <u>المرأة وحركاتها</u> :

العلامات الكثيرة الورود هي المرأة الجالسة

والمرأة التي تلد :

ح - الحيوانات الثديية :

نلاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسما أساسه "المستطيل" أما الذي يميز حيواناً عن حيوان في الكتابة المبسطة هو **العجز ومعه الذيل**.

١ - الجسم

الثور والعجل		ظهر مستقيم وعجز مرتفع
الحمار		عجز مقوس
الجدي		ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلا
أنوبيس		ظهر مقوس وذيل كالمرشة
الأرنب البري		ظهر محدودب وذيل قصير معقوف

٢ - الرأس

الثور		قرنان كبيران مقوسان
الكبش		قرنان أفقيان
أنوبيس		فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان
الأرنب البري		رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء

وهاهي نماذج كتابة بعض الحيوانات الثديية :

١ ٢ ٣ مبسّطة مفصّلة

د - الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ - الرؤوس والمناقير :

النسر ، البومة ، الصقر ، نوع من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (الكتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح).

٢ - السيقان :

بمفرخ قصير : البط ، الخطاف

وبمفرخ طويل : أبو قردان

ومن الضروري جداً أن نفرّق بين ساقي البومة ومخالبها الخالية من المخلب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا المخلب .

وعلى وجه العموم فإن أجسام الطيور بيضاوية الشكل تقريباً أو . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير مائلاً للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف .

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :

٤

معجم للمصطلحات النحويّة واللغويّة

الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالأنجليزيّة ثم بالفرنسيّة ثم بالألمانيّة فهي إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميّز كل لفظة في المصطلحات العربيّة . وما على الباحث في الجداول الأوربيّة الثلاث إلاّ أن يعود بالرقم الذي يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذي اخترناه أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربيّة نفسها.

جدول المصطلحات العربيّة

وما يقابلها في اللغات الأوربية : الانجليزية والفرنسية والألمانية

١ـ أداة تفصيل	Explicative Particle (من وضع المؤلف)	٢ـ اداة تنبيه	Interjection Interjection Interjektion
٣ـ اداة عطف	Conjunction Conjonction Konjunktion	٤ـ اسم استفهام	Interrogative Interrogatif Fragewort
٥ـ اسم اشارة	Demonstrative Démonstratif Demonstrativum	٦ـ اسم جمع	Collective Noun Collectif Kollektivum
٧ـ اسم فاعل	active Participle Participe Actif Particip Aktiv	٨ـ اسم مفعول	Passive Participle Participe Passif Particip Passiv
٩ـ اسم موصول	Relative Pronoun Pronom Relatif Relativum	١٠ـ اضافة متصلة	Direct Genitive Génitif Direct Genetiv (Direkter)
١١ـ اضافة صوتية	Phonetic Complement Complément Phonétique Komplementszeichen (?)	١٢ـ اضافة منفصلة	Indirect Genitive Génitif (Indirect) Genetiv (Indirekter)
١٣ـ اعداد ترتيبية	Ordinal Numbers Nombres Ordinaux Ordinalzahlen	١٤ـ اعداد رقمية	Cardinal Numbers Nombres Cardinaux Kardinalzahlen
١٥ـ أمر	Imperative Impératif Imperativ	١٦ـ بدل	Apposition Apposition Apposition
١٧ـ تفضيل مطلق	Superlative Superlatif	١٨ـ تفضيل نسبي	Comparative Comparatif

Komparativ		Superlativ	
Accusative of Respect		Virtual......	
Accusatif de Relation	٢٠ ـ تمييز	(انجليزى فقط)	١٩ ـ تقديرا ....
Interrogation		Neuter	
Interrogation	٢٢ ـ جملة استفهامية	Neutre	٢١ ـ جامد
Fragesatz		Neutrum	
Conditional Sentence		Non-verbal Sentence	
Proposition (conditionelle)	٢٤ ـ جملة شرطية	Phrase Non-verbale	٢٣ ـ جملة اسمية
Bedingungssatz		Nominalsatz	
Verbal Sentence		Adverbial Clause	
Phrase Verbale	٢٦ ـ جملة فعلية	Proposition Circonstancielle	٢٥ ـ جملة ظرفية
Verbalsatz		Adverbialer Nominalsatz	
Decipherment		Relative Form	
Déchiffrement	٢٨ ـ حل الرموز	Forme Relative	٢٧ ـ جملة وصل
Entzifferung		Die Relativform	
"m" of Predication		Predicate	
(انجليزية فقط)	٣٠ ـ خبرية "م"	Prédicat	٢٩ ـ خبر المبتدأ
		Prädikat	
Transliteration		Ideogram	
Transliteration	٣٢ ـ دلالة صوتية	Idéogramme	٣١ ـ دلالة تصويرية
Umschreibung		Bilderzeichen (?)	
Vertical Stroke		Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence	
Trait Vertical	٣٤ ـ شرطة رأسية	Prédicat Pseudo Verbal	٣٣ ـ شبه جملة
Strich		Pseudo-particip	
Old Perfective		Nisbé Adjective	
Pseudo Participe	٣٦ ـ صيغة الحال	Adjectif Nisbé	٣٥ ـ صفة بياء النسب
Ältere Flexion		Nisbe	

٢٧ - ضمائر اسنادية أو مركبة	Independent Pronouns	Pronoms Independants	Jüngere Pron. Absolutum
٢٨ - ضمائر متصلة	Suffixes	Pronoms Suffixes	Suffixe
٢٩ - ضمائر متعلقة	Dependent Pronouns	Pronom Dépendants	Alte Pron. Absolutum
٤٠ - ضمير تفتّل	Reflexive Pronoun	Pronom Réfléchi	Reflexives Pronomen
٤١ - ضمير عائد	Resumptive Pronoun	Pronom de Rappel	Zurückweisendes Pronomen
٤٢ - ضمير المبهم	Indefinite Pronoun	Pronom Indéfini	Unbestimmte Pronomen
٤٣ - ظرف	Adverb	Adverbe	Adverbien
٤٤ - عطف	Coordination	Coordination	Koordination
٤٥ - علامة ثلاثية	Triliteral Sign	Signe Trilitère	Dreikonsonantige Zeichen
٤٦ - علامة ثنائية	Biliteral Sign	Signe Bilitère	Zweikonsonantige Zeichen
٤٧ - فاعل	Subject	Sujet	Subjekt
٤٨ - فعل سببي	Causative	Causatif	Kausativum
٤٩ - فعل شاذ	Irregular Verb	Verbe Irrégulier	Unregelmässige Verbum
٥٠ - فعل معتل	Weak Verb	Verbe Faible	Schwachs Verbum
٥١ - كتابة باطنية	Enigmatic Writing	Cryptographie	Kryptographische
٥٢ - كتابة تحليلية	Group Writing	Écriture Syllabique	Syllabische Schrift
٥٣ - مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧)			
٥٤ - مبني للمجهول	Passive	Passif	Passiv
٥٥ - مبني للمعلوم	Active	Actif	
٥٦ - مثنى	Dual	Duel	

Dualis		aktiv	
Determinatives Déterminatifs Determinative	٥٨- مخصصات	Antecedent Antécédent Antezedens	٥٧- مرجع
Infinitive Infinitif Infinitiv	٦٠- مصدر	Imperfective Imperfectif Imperfektisch	٥٩- مستمر
Negatival Complement Complement Verbal Negatif Prädikative Verbalform	٦٢- معمول النفي	Reduplication Réduplication Verdoppelung	٦١- مضاعفة
Vocative Vocatif Vokativ	٦٤- منادى	Complementary Infinitive Infinitif Complémentaire Komplementsinfinitiv	٦٣- مفعول مطلق
Transposition Transposition Umstellung	٦٦- مواضع العلامات	Perfective Perfectif Perfektisch	٦٥- منتهى

أ

جدول المصطلحات الإنجليزية

ب

جدول المصطلحات الفرنسية

ح

جدول المصطلحات الألمانية

نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

١٢٨ ، ١٢٩

ملحوظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة

الفعل		صيغة الغائب المذكر المفرد: سجم – مستترة	سجم – منتهية	سجم.ن	سجم.ان	سجم.خر	سجم.كا	المبني للمجهول: الضمير المجهول (tw) – سجم	سجم.ن	مضاعفة الحرف الأخير	باللاحقة (tw)
ثنائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	على نحو سجم.ن يُصرّف سجم.ان مع أفعال الفعل [illegible]	[illegible]	هذه الصِيَغ قاصرة في الاستعمال على النصوص الدينية ولم ترد في لغة الحديث § ١٨١	[illegible]	[illegible]	لم يُعثر على صيغة مضاعفة لهذه النماذج	[illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible]
ثلاثي مضعف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		الـــــ آخـــــره	إلى آخره. وعلى هذا النحو تُصرّف الصِيَغ ذات [illegible]		—
ثلاثي مضعف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible]
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible] أو [illegible]
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible] أو [illegible]
ثلاثي معتل	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible] أو [illegible]
ثلاثي معتل	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		—					—
ثلاثي معتل	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]		—					—
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]					[illegible]

الفعل		المصدر		الأمر		صيغة الحال			اسم الفاعل		اسم المفعول	
		مذكر	مؤنث	للمخاطب المفرد	للمخاطب الجمع	متكلم مفرد	غائب مذكر مفرداً أو جمعاً	صيغة منتهية بـ [illegible] (ع، ى)	المستمر	المنتهي	المستمر	المنتهي
ثنائي	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثلاثي مضعف	[illegible]	[illegible]	—	—	—	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	—	—
	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
ثلاثي معتل	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible] أو [illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]	[illegible] أو [illegible]
	[illegible] أو [illegible]	—	[illegible] [illegible]	[illegible]	[illegible] (نادر)	[illegible]	[illegible] [illegible]	[illegible] [illegible]	—	[illegible] [illegible]	— —	— —
	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

خـــاتمـــة

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قراء العربية فى اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها فى العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها فى البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون فى دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكر الطالب وقد مضى فى الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت اليه فى "التصدير" من أننى قد أغفلت كثيرا من الموضوعات التى حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً منى على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضرورى وتترك غيره لمن شاء أن يمضى قدما بعد ذلك فيتعمق فى هذه الدراسة.

وقصارى القول اننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التى يتطلبها ذكر ما لابد من معرفته للبادئ فى هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذى أعددناه حاليا بالأنجليزية لدراسة اللغة المصرية فى العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تنعقد به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للغة المصرية" وأساليب التعبير فيها فى العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء فى هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التى تلاحظ فى الكتابة والهجاء للمراجع المتخصصة فى هذه الناحية من البحث.

بعض التغييرات العامة في اللغة المصرية

في العصرين : القديم والمتأخر[1]

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة في العصر المتوسط الذي ندرسه في هذا الكتاب

	مصري قديم	مصري متأخر
المثنى	ينتهي المثنى المذكر غالباً ب : [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] فقط ينتهي المثنى المؤنث غالباً ب [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] فقط	لا تغيير
أدوات النكرة والمعرفة	لا تغيير	النكرة : [hieroglyphs] المعرفة : [hieroglyphs] للمذكر ، [hieroglyphs] للمؤنث ، [hieroglyphs] للجمع
العطف وأدواته	[hieroglyphs] (بمعنى [hieroglyphs]) وتأخذ مكانها بعد الأسماء المعطوفة مثل : [hieroglyphs] علاوة على [hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (= قبطي ⲁⲩⲱ) وأحياناً [hieroglyphs] وهذه الأخيرة تأتي في نهاية الأسماء المعطوفة. هذا علاوة على [hieroglyphs] ([hieroglyphs])
الإضافة المنفصلة	مفرد { مذكر [hieroglyphs] / مؤنث [hieroglyphs] } جمع مذكر [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة في مصري المتوسط	أداة [hieroglyphs] أصبحت جامدة . ودائماً تقلب الى [hieroglyphs] إذا كان الاسم الثاني لا يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : [hieroglyphs] بدلاً منه .... [hieroglyphs] أما [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة .

---

١ - راجع محاضرة بالإنجليزية للمؤلف في صحيفة كلية الآداب (جامعة الإسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر.

	مصري قديم	مصري متأخر
الضمائر الإشارية	لا تغيير	مفرد: مخاطب: مذكر (علاوة على) مؤنث غائب: مذكر (علاوة على) مؤنث جمع: مخاطب (علاوة على)
الضمائر المتصلة	مثنى: متكلم ، // مخاطب غائب ، // جمع: متكلم مخاطب غائب	مفرد: مخاطب مذكر (علاوة على) جمع: متكلم (علاوة على) غائب
الضمائر المتصلة الدالة على الملكية	لا تغيير	مفرد: مذكر + ضمير متصل مؤنث + ضمير متصل جمع + ضمير متصل أما الضمائر المتصلة المعروفة في المصري المتوسط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة.
الضمائر المتعلقة	مفرد: متكلم (نادرا ،) مخاطب: مذكر (علاوة على) مؤنث أحياناً غائب وكذلك الضمائر الآتية :	مفرد: مخاطب مؤنث ، جمع: متكلم (علاوة على) مخاطب غائب

	مصرى قديم	مصرى متأخر
	مفرد : مخاطب { مذكر / مؤنث } — غائب { مذكر / مؤنث }	
الصيغة المنتهية بياء النسب	مذكر (علاوة على ″) — مؤنث (علاوة على ″)	لا تغيير
اسماء الإشارة	مفرد { مذكر / مؤنث } — جمع	مفرد { مذكر ″ / مؤنث ″ } — جمع ″ — وهناك صيغ أخرى توجد غالباً مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هى : (أو) ، — أما ، فأصبحت دلالتها الصوتية : پا-ن ، تا-ن بمعنى ″ ما مُنذ أو مُنذ مدة″
الفعل	الفعل الثنائى عادة يبدأ ب فتقول : ، — الثلاثى السليم تلحق به اذا كان الفاعل إسماً مثل : — الثلاثى المعتل فى صيغة المتكلم يضاعف فيه حرف العلة مثل . وفى صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل — صيغة فى الفعل الثنائى تسبقه مثل : وهذا غير	كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من + الفعل نفسه — صيغ ، ، — اختفت فى هذا العصر — أصبحت قاصرة على حالات خاصة — كانت شائعة الاستعمال

	مصري قديم	مصري متأخر
	معروف في المصري المتوسط . توجد غالبا صيغتا [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ولا تستعمل [hieroglyphs] . وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة [hieroglyphs] للدلالة على الحدث الماضي	
أفعال الكينونة	[hieroglyphs] كانت تكتب أحيانا [hieroglyphs] [hieroglyphs] كانت تكتب أحيانا [hieroglyphs] [hieroglyphs] للماضي والحال وتكتب أحيانا [hieroglyphs] وهي أكثر استعمالاً من العصر المتوسط .	لا تغيير
الحال	**مفرد** — **جمع** متكلم [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] — [hieroglyphs] (نادرا) ، [hieroglyphs] مرة واحدة مخاطب مذكر ومؤنث [hieroglyphs] — [hieroglyphs] غائب { مذكر [hieroglyphs] غائب { مؤنث [hieroglyphs] — [hieroglyphs] تظهر غالباً	جمع : مخاطب [hieroglyphs]
الأمر	الفعل الثنائي تسبقه [hieroglyphs] مثل [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] الأمر من [hieroglyphs] هو [hieroglyphs] الأمر من فعل [hieroglyphs] هو [hieroglyphs] وليس [hieroglyphs]	تظهر في معظم أمثلته [hieroglyphs] فتقول [hieroglyphs] قد يوجد أمر بعد الأداة [hieroglyphs] واستُعمِلت تركيبات من فعلين في صيغة الأمر الأول منها [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (قارن باللهجة المصرية العامية : "روح اعمل ، قوم اكتب") وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي [hieroglyphs] في الفعل [hieroglyphs] صيغة [hieroglyphs] " " أصبحت قاصرة على أسلوب خاص

	مصرى قديم	مصرى متأخر
المصدر	لا تغيير	أصبحت نادرة الاستعمال إلا فى صيغة . وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل : ، . يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد .
أدوات النفى	فقط .	ظرت ،

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ ـ ٠١ ـ ٠٠٠٧ ـ ٢



٢٥٠ قرشـــا

مطابع الهيئة المصرية العامة ل